جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة.

إعداد الطالبة: بوخلط رباب.

الموضوع :

الدلالات السيميائية للهجة الريغية ودورها في الروابط الإجتماعية.
تحليل سيميائي للقاموس الأمازيغي "إيلسنا" للمؤلف يوسف غطاس.

نوقشت بتاريخ:2020/10/04

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

_الدكتور: الغوثي زيان	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
_ الأستاذ: قانة مسعود	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
_ الدكتور: حمايمي محرز	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية :2020/2019

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى :

من علمني أن الشرف ليس ذهبا يباهي به، أو ملا يتميز به... إنما الشرف علما ينتفع منه وينفع به، أبي الحبيب " بوحنية " حفظه الله.

إلى التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت دربا صافيا يجري يفيض الحب والبسمة

إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والإجتهاد إلى الغالية على قلبي أمي الحبيبة " صحراء".

إلى أخواتي العزيزات : أصالة، زينب. حفظهم الله عز وجل ووفقهم الله في دراستهما.

إلى كل أفراد عائلتي الكبيرة " بوخلط ". وزملاء الدراسة متمنية لهم التوفيق والنجاح

إلى صديقتي العزيزة : هناء بوبكري .

إلى من ساعدني في كتابة المذكرة، الأخت لاميه نوحة.

إلى سندي في هذه الحياة بعد والدي :خطيبي حيدر.

إلى كل الذين أحببتهم وأحبوني ونقشت أحرف أسمائهم على جدران قلبي أحمل لكم مني كل المحبة والتقدير.

إلى كل من نسيه القلم حفظه القلب.

شكر وعرفان

جهد متواصل ونصح، وتوجيه من البداية . مرحلة البحث حتى إتمام هذه الرسالة ومهما كتبت من عبارات وجمل فإن كلمات الشكر تظل عاجزة.

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

بعد إنجازنا لهذا البحث المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز وجل الذي أمدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا البحث واتمامه.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى للأستاذ المحترم "حمايمي محرز" الذي لم يبخل علينا بنصائح وتوجيهاته.

إلى الأستاذتين الكريمتين : سعداوي فاطمة الزهراء، سكي سوسن. اللتان لم تبخلا علينا بنصائحهما وتوجيهاتهما دون أي تقصير.

إلى جدي وجدتي حفظهم الله ورعاهم : الحاج وكلثوم، جمعة ومحمد بلقاسم.

إلى عائلاتي الكريمة: إلى خالاتي العزيزات منيرة، فاطمة، هندى، سماح. إلى أخوالي الكرماء محمد الطاهر، محسن، يوسف، منجي، الهادي إلى أزواجهم وأولادهم نتمنى لهم التوفيق في حياتهم الدراسية.

إلى عماتي : فتيحة ونصيرة وقمير.

إلى الذين أعزهم قلبي : أسماء بن سليمان، ريمة بن نعمية، الأستاذ عبد الصمد العايد، نسيبة بكوش، إكرام جلالي، أمينة مرابط، فاطمة خوخة .

إلى من علمني حرفا منذ نعومة أظافري إلى ما وصلت إليه اليوم.

إلى زملائي في قسم الإعلام والإتصال : محمد تميم بن عثمان، السبتي دفرور، إشراق أحماحمة، جمال بقي، عبد الستار لزول، طراد إلياس ،...الخ.

إلى جيراني في الإقامة الجامعية حساني محمد بن إبراهيم كل واحدة بإسمها حفظهم الله ووفقهم الله في مشوارهم الدراسي.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد فأبدلت له قلبي كل الحب والإمتنان، إلى من ربطني به ذكرى أو عبرة إلى من عرفني بإخلاص بادلني حبا بحب إلى كل من نساهم قلمي وتفكرهم قلبي لهم مني كل الحب والتقدير.

.رباب

ملخص الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة ودراسة الدلالات السيميائية للهجة الريغية ضمن القاموس الأمازيغي المبسط للمؤلف "يوسف غطاس"، فقد استهدفت الدراسة التعاملات باللهجة الريغية في المحيط الأمازيغي (بلدة عمر) . وقد تضمن البحث مقدمة وفصلين، الفصل الأول عبارة عن إطار منهجي للدراسة حيث تناولنا فيه الإشكاليـــة والتساؤلات الفرعية للدراسة، وكذلك أهـــداف الدراسة وأهميتها، بتحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، حيث اعتمدنا على منهج التحليل السيميولوجي، أما عينة البحث فكانت قصدية.حيث اخترنا "التعاملات" التي تحمل دلالات ومعاني. أما الفصل الثاني خصصناه للإطار التطبيقي، حيث تطرقنا فيه التعريف ببلدة عمر ،ثم التعريف بالمؤلف، ثم التحليل فطبقنا التحليل السيميولوجي، والاستنتاجات العامة ثم تحليل الفرضيات ،ومن بعدها الخاتمة.

الكلمات المفتاحية: الدلالات السيميائية– اللهجة الريغية – الروابط الاجتماعية.

Résumé

Cette étude vise à commatre et a etudier Les commotations semotique de L acccent "Reggae/ Righi" a partir d un dictionnaire amazighe simplifie de L auteur "youcef Ghettas".

L etude a donc ciblè Les relation et Les comportements de L usage de L accent "righi" dans un milieu amazighe en L occurremce, Beldet omar / BLidet Amor.

La recherche effectuèe renferme une introduction et deux chapitre.

Le Premier chapitres est un cadre mèthodologique pour L etude dans Le ètude , dans Lequel nous avons traite La proplèmatique et Les sons-questions de L ètude , Les raisons supjectives de L ètude ,ses pute et son importance aimsi que L approche adoptèe.

Là, nous nous somme appuyès sur La mèthode d ‹ analyse sèmiologique , quant à L ‹echamtillo de recherche , c ‹ était dèlpère comsacrè avons choisi des tramsactions qui ont des commotations et des sigmifications.

En ce qui concermce Le deuxieme chapitre , nous L ‹ avons consacre au cadre applique , dans Lequel nous avons prèsentè L ‹ auteur du dictionnaire ,et avons fait un analyse sèmiologique puis avons parlè des dèductions (Consèquences) gènèrales et de L ‹ analyse des hypothess.Le dermier poient est : La comclusion.

Mots-clès : Les conntations sèmiotique , Le dictionnaire amazighe, Les liens sociaux.

العنوان	الصفحة
الإهداء	
الشكر والعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
مقدمة	ب
الفصل الأول	
الإشكالية	4
التساؤلات	5
أسباب اختيار الموضوع	6/5
أهداف الدراسة	6/7
أهمية الدراسة	7/8
مفاهيم الدراسة	17 / 9
منهج الدراسة	18
مقاربة النظرية	19
مجتمع وعينة الدراسة	21/20
الدراسات السابقة	28/ 21
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة	
التعريف بصاحب القاموس	30/31
أسباب ظهور القاموس	31/32
تحليل التعاملات وفق مقاربة رومان جاكبسون وبيار غيرو	33/49
الاستنتاجات العامة	49/50
تحليل الفرضيات	50/51
الخاتمة	63
قائمة المصادر والمراجع	64
الملاحق	65

فهرس الأشكال

مخطط يوضح العملية الاتصالية وفق مقاربة جاكبسون	66/67
صورة توضح القاموس المبسط تاشلحيت إيلسنا.	68
صورة توضح التعاملات في قاموس إيلسنا.	69
صورة توضح معلم من معالم بلدة عمر.	70

مقدمة

مقـــدمة الـدراسة:

تعد دراسة اللهجات من أحدث الاتجاهات اللغوية فلقد نمت هذه الدراسة حتى أصبحت الآن عنصرا هاما من بين الدراسات اللغوية الحديثة، وأسست لها في الجامعات الراقية فروعا خاصة بدراستها. وتحليل خصائصها وتسجيل نماذج منها تسجيلا صوتيا يبقى على مر الزمن. وإن لدراسة اللهجات العربية مفصلة في كل البيئات العربية ليس بالأمر السهل لأنه يتطلب السفر إلى تلك البيئة والإقامة فيها زمنا كافيا لدراستها والتعرف على خصائصها وكل ما تمتاز به.

وجاء في القرآن الكريم "و من آياته خلق السموات والأرض وإختلاف ألسنتكم وألوانكم"[1]، وهذه الآية مع دلالتها الدينية تدل على عظمة الخالق، ويفهم منها أمر آخر مؤداه : أن اختلاف ألسنة بين الناس من سنن الحياة وطبيعة المجتمعات البشرية كإختلاف جلودهم بإختلاف الأجناس والبيئات، وليس اختلاف الألسنة مراد به المعنى العام فقط بمعنى : اختلاف لغة كالعربية مثلا عن لغة أخرى كالفارسية، يشمل ذلك أيضا الاختلاف الذي يكون في اللغة الواحدة وبين أفراد اللهجة الواحدة، إذا اختلط ومما يمكن أن يلاحظ المرء بالعين المجردة ودون جهد كبير بين أهل قرية وقرية مجاورة مثلا بين أفراد الأسرة الواحدة إذا اختلط كل من أفرادها بمجتمع يخالف المجتمع الذي يخالف غيره في كل مجتمع من المجتمعات مهما كان صغيرا.

وتوجد مجموعة من المظاهر الإجتماعية التي تسود بين أعضائه، حيث ينظر إليها على أنها مجموعة من الأصول السلوكية التي ينبغي مراعاتها، كما إرتضاها المجتمع وذلك كالعادات والتقاليد والملابس والأسواق وطريقة المعيشة وكـذا اللغة وهذه المظاهر العرفية التي تكونت علـى مـر السنين وارتضى أفـراد المجتمع عامـة الخضوع لهـا ومراعاتها، ولكي يعيش الفرد متوافقا مع مجتمعه يجب أن يتوافق سلوكه مع المظاهر الإجتماعية العرفية السائدة في المجتمع، واللغة من بين المظاهر الإجتماعية المختلفة، فتعد عامل أساسي من عوامل الإتصال بين الناس، فـلا يمكن أن يتصور مجتمعا بـدون لغـة، إذ أن حاجة الناس إلى الاتصال والتفاهم قد دفعتهم دفعا لإيجاد وسيلة للتواصل. وتحقيق متطلباتهم فكانت اللغة هي أرقى الوسائل .

فبواسطة الكلام الشفهي أو التواصل داخل المجتمعات يأخذنا الحديث عن اللهجة فهي الوسيلة التي يستطيع الإنسان الاتصال أو التواصل لسهولة الكلام أو الحديث بها بين مجتمعات مختلفة أو بين أفراد

[1] -القرآن الكريم : سورة الروم الآية 22 .

فيما بينهم لقضاء مصالحهم وفهم تفاعلاتهم البشرية، وتفسير النصوص والخبرات الإعلامية،والتحكم في كل طريق الإرسال والتبادل.

تزخر الجزائر وعلى غرار دول العالم بلهجات عديدة وذلك للتباعد المكاني الموجودة فيها وأصل قدوم كل مجتمع يحتوي على لهجة في الجزائر، وهذا راجع لغزارة الثقافات الجزائرية، ومن بين الولايات التي تميزت بلهجتها الخاصة بها ولاية ورقلة ولهجتهم هي "الورقلية" ونجد أيضا ولاية باتنة بلهجتهم الخاصة وهي "الشاوية"، ونجد أيضا ولاية غرداية بلهجتهم المعروفة أيضا "الميزابية" ونجد كذلك لهجة أقصى الجنوب وهي "التارقية", ومن المناطق التي تميزت بلهجتها الخاصة بها وهي منطقة "بلدة عمر" أحد بلديات ولاية ورقلة التابعة للمقاطعة الإدارية تقرت، والتي يتكلم أهلها باللهجتهم المعروفة "الريغية أو بما تعرف بالشلحية" أو كما يعرفها أهل المنطقة "تاشلحيت". والتي تعتبر كموروث ثقافي يزخر بها أهل المنطقة ويتواصلون بها منذ قرون وأعوام عديدة الكبير وعلى غرار الصغير.

ومن أجل الحفاظ على هذه اللغة أو اللهجة المحلية من الاندثار ارتأى الناشط الجمعوي أو المؤلف تأليف قاموس أمازيغي مبسط تحت عنوان "ايلسنا" يحتوي على بعض الكلمات والحوارات والتعاملات باللهجة الشلحية أو كما تعرف باللهجة الريغية، وبغية وضع اللهجة ضمن طابع علمي ضمن دراسات تحليلية، لأن اللهجة تعتبر جزءا من اللغة. حيث ستتمحور دراستنا هذه على التعرف على الدلالات السيميائية للهجة الريغية، وللإلمام بالموضوع حيث قسمنا الدراسة إلى فصلين هما الفصل الأول يحتوي على الإطار المنهجي وعرضنا أهم الخطوات المنهجية الواجب اتباعها عند إعداد بحث علمي بدءا بطرح الاشكالية والتساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى مفاهيم الدراسة وهي الكلمات المفتاحية لموضوعنا منهج البحث وكذلك الدراسات السابقة، انتقلنا مباشرة إلى الفصل الثاني والذي يشمل الإطار التطبيقي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى ما يلي: بطاقة تقنية حول التعريف بصاحب بالقاموس وكذلك التعريف ببلد الدراسة (التعريف ببلدة عمر)، ثم قمنا بتحليل مجموعة من التعاملات الواردة في القاموس باللهجة الريغية بالجمع بين مقاربتي رومان جاكبسون وبيار غيرو، ثم النتائج العامة لهذه الدراسة، فالخاتمة، وقائمة المراجع.

الجانب المنهجي للدراسة

1. الإشكالية

2. تساؤلات الدراسة.

3. أسباب اختيار الموضوع.

4. أهداف الدراسة.

5. أهمية الدراسة.

6. مفاهيم الدراسة.

7. منهج الدراسة.

8. مقاربة النظرية

اشكـــالية الدراســـة:

أخذ الاتصال في المجتمعات قديما حيزا مهما في حياتها اليومية إذ كان بمثابة الرابط الاجتماعي الذي يعبر به عن ما يفكرون ويشعرون وهو أيضا الحافظ لممتلكاتهم المعنوية والثقافية، وذلك من خلال التداول والنقل، ولهذا طورت المجتمعات عدة أشكال للاتصال لتسهيل ونقل وإيصال كل الموروثات الثقافية والاجتماعية وملخص تجاربهم الناتجة عن تفاعلات التواصل في الحياة اليومية .

الفرد دائما منشغل في محاولة نقل أفكاره إلى الآخرين، ويتم ذلك عن طريق استخذام وسـائل عديدة في مقدمتها اللغة اللفظية، سواء كانت أصواتا أو رموزا، وعن طريق اللغة تمكن من تسجيل الجزء الكبير من التراث الإنساني من خـلال قدراته على نقل ثقافاته عبر الزمان والمكان عن طـريق استخذام الكلمات والألفاظ والتدوين وإنشاء الكتب والقواميس.

فاللهجـة مـن بين الموروثات اللامـادية، فتعتبر هي الوسيلة التي يستطيع الإنسان الاتصال أو التواصل بها لأنها تعتبر هي الأخرى من بين أهم الطرق التي يستعملها الإنسان في حياته اليومية نظرا لسهولة الكلام أو الاتصال بها داخل مجتمع ما.

و إذا نظرنا إلى اللهجة فنجد كل بلدان العالم محفوفة باللهجات نظرا لسهولة الاتصال بهـا.فكـل بلـد يتميز بلهجات معينة. فنجد الجـزائر مثـلا عنـدهـا مجموعة من اللهجـات تتميز كـل منطقة عـن الأخرى مـن بينها: القبائلية الشـاوية، التارقية، وكذلك الورقلية (الشلحية أو ما يسمى عند سكان واد ريغ بالريغية أو الحشانية) وهي لهجات مشتقة من اللغة الأم وهي(الأمازيغية). فاللهجة هي مجموعة الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة أو هي قيود صوتية تلاحظ عند أداء الألفاظ في بيئة معينة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة[1].تزخر بلدة عمر وعلى غرار الولايات الجزائرية بلهجة خاصة بها وتعرف عندهم باللهجة الريغية أو الحشانية فوجدت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة باعتبارها شكلا من أشكال التعبير عن جوانب الحياة المختلفة وأفكار المجتمعات وثقافتهم الخاصة والأكثر من ذلك لهجتهم المتداولة فيما بينهم وحفاظا علـى هـذا المـوروث من الاندثـار والتقهقر جـــاء قاموس المبسط الـذي كان تحت عنوان "ايلسنا" والذي يحمل في طياته مجموعة من الكلمات، وتعاملات، والحوارات باللهجة الريغية، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى "واد ريغ" تقرت حاليا.

[1] محمد بن السيد حسن، الرموز على الصحاح، ج 1، دار اسامة للنشر، دمشق، ط 2، 1980، ص 13 .

وفي هذا الصدد جاءت الحاجة للبحث عن الدلالة السيميائية للقاموس المبسط الأمازيغي "تاشلحيت" من خلال التعاملات باللهجة الريغية ودورها في الروابط الاجتماعية من خــلال الكشـف عن معاني الكلمات والبحث عــن الرمز ووظيفته. ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هي الدلالات السيميائية للمصطلحات "للتعاملات" باللهجة الريغية في التعاملات الاجتماعية ضمن القاموس الأمازيغي "إيلسنا" للمؤلف يوسف غطاس؟.

ثانــيا – التســاؤلات الفـرعية:

من هذا التساؤل اندرجت تحته التساؤلات التالية:

*ماهي اللهجة الريغية ؟.

*ماهي خصائص اللهجة الريغية؟

*ما هي الدلالة اللغوية في اللهجة الريغية سيميولوجيا؟.

*ما هي الدلالة التداولية في اللهجة الشلحية سيميولوجيا؟.

*ما هي السياقات التي اعتمدها المؤلف في كتابته " للتعاملات" في قاموسه المبسط "إيلسنا"؟.

*ماهي الخصوصيات الدلالية للتعاملات باللهجة الريغية في عينة البحث المدروسة؟.

أسباب اختيار الموضـوع:

إن أي موضوع بحثي لابد من حسي بحثي يدفع بصاحبه قدما في دراسة ومعرفة هذا الموضوع معرفة علمية، لذلك هنالك دوافع ساهمت في اختيار الموضوع منها ذاتية وأخرى موضوعية. فعند اختيار الباحث لموضوع الدراسة ينبغي أن يكون لديه دوافع لاختياره فعليه أن يحددها بوضوح لتكون مقنعة للقارئ المختص ليتابع قراءة بحثه، ولتكون ممهدة له الطريق للسير في بحثه، الباحثون في ذلك ألا يفتعلوا الأسباب والدوافع ليضفوا أهمية زائفة على أبحاثهم فسرعان ما يكتشف المختصون ذلك فينصرفون عنها وعن الاستفادة منها.[1]

[1] - عبد الرحمان بن عبد الله الواصل:**البحث العلمي (خطواته ومراحلة)**، ب ط،(ب.د.ن) , المملكة العربية السعودية، 1999، ص 25 .

و عليه لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا وإنما لعدة أسباب نوجزها فيما يلي:

الأسبـاب الذاتيـة:

* الاهتمام الشخصي بالمجتمع المدروس وانتمائي اليه.

* اهتمامنا بالدراسات السيميولوجية الذي يشمل كل ما هو لفظي وغير لفظي ويبحث في معاني الكلمات ودلالتها.

* الرغبة في نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة بدراسة مواضيع جديدة.

الأسبـاب الموضوعية:

*الحاجة للدراسات في المنهج السيميولوجي الذي يعاني النقص.

*قلة الدراسات الأكاديمية حول موضوع اللهجات، لذلك اخترنا موضوع "اللهجة" لدراستها دراسة سيميولوجية من منظور علوم الإعلام والاتصال.

*تعتبر هاته الدراسة مكملة للدراسة في طور الليسانس والتي كانت بعنوان " دور الاتصال الشفوي في ترسيخ التراث اللامادي للأجيال " دراسة ميدانية للهجة الريغية ببلدة عمر نموذجا. حيث درسنا اللهجة من جانب التحدث بها كظاهرة اتصالية بين أفراد المجتمع البليتعمري. أما حاليا دراستها دراستها سيميولوجية كتراث مدون.

أهـــداف الـــدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

*التعرف على الدلالات التي تحملها اللهجة الريغية في طياتها.

*الوصول إلى معرفة الكيفية التي يتم بها مقاربة ما هو تواصلي.

*التعرف على بعض الدلالات السيميائية للتعاملات باللهجة الشلحية.

*معرفة مدى مساهمة هذه الدلالات في الروابط الإجتماعية.

*تعد هاته الدراسات من الدراسات الكيفية وهدفها الوصول إلى الكيفية التي اعتمدها المؤلف في كتابته لهذا القاموس.

ثالثـا- أهميــة الدراســة:

إن بيان أهمية البحث بالنسبة للمعرفة العلمية، يعتبر خطوة أولى ينبغي أن يخطوها الباحث، فيبرهن على جدة الموضوع وما يحمله من قيمة في مجال البحث العلمي، وما إذا كان يمثل إضافة أو غير ذلك[1].

*مناقشة اللهجة الريغية مناقشة سيميولوجية من خلال القاموس المبسط "إيلسنا" للمؤلف يوسف غطاس.

*دراسة اللهجة دراسة سيميولوجية من خلال الكشف عن النسق السيميائي الذي اعتمده المؤلف " يوسف غطاس".

*الكشف عـن القـوة التي تتمتع بها الدراسات السيميولوجية في مناقشــة المواضيــع والوصول الى دقائق مكوناتها من خلال الوقوف على دلالات العلامات المرموزة للهجة.

*دراسة التعاملات ومعرفة دلالاتها ومدلولاتها.

مفاهيــم الدراســة:

من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستعملة في البحث حتى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالة غير الدلالة الواردة في هذه الدراسة، وكثيرا ما تعدد المعاني في هذه الدراسة[2]، فالألفــاظ الأساسية التي تتصل بمتغيرات الــدراسة يجب أن تعرف من قبـل الباحث تعريفــات إجرائية حتى تحـدد المعــاني التي يقصــد إليها بكـل دقـة[3]، ويساعد تعريف المصطلحات في وضع إطار مرجعي ليستخدمه الباحث في التعامل مع مشكلة خاصة بالبحث[4].

وحتى يكون هناك تحديد دقيق للظاهرة المدروسة يقتدي ذلك الوقوف على مفاهيم الدراسة الخاصة بأي باحث، وبناءا على ما سبق فقد ارتأينا أن نضبط مفاهيم الدراسة كالآتي:

[1] - محمد عثمان الخشب، فن كتابة البحوث العلمية واعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا، مصر، 1990، ص 15.
[2] - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي،ط 1، دار دجلة، الاردن، 2008، ص50 .
[3] –سيف الاسلام سعد عمر، الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ،ط 1، دار الفكر، سوريا، 2009، ص 50 .
[4] – رحيم يونس كرو العزاوي، مرجع سبق ذكره، ص50 .

تعريف الدلالـــــة :

ما يتوصل به إلى معرفة الشئ، كدلالة الألفاظ على المعنى, ودلالات الإشارات والرموز والكتابة, وسواء أكان ذلك بقصد من يجعل الدلالة, أم لم يكن يقصد.[1]

وتعرف كذلك الرحى الذي يدور عليها النشاط السيميائي عموما، بل وهي سيرورة إنتاج المعنى،ذلك أن السيميائية لا تبحث عن دلالات جاهزة بل هي "بحث في شروط الإنتاج والتداول والاستهلاك, لأن ما يستهوي النشاط السيميائي ليس المعنى المجرد والمعطى لأنه مرحلة سابقة على الإنتاج بل هو المعنى من حيث تحققات متنوعة ميزها التمنع والاستعطاء على الضبط.[2]

وفي الجملة فإن الدلالة كانت تستخدم كثيرا في الدراسات الألسنية النقدية, وقد وجد في اللغة ما يعرف بمباحث علم الدلالة, خاصة في الدراسات المتعلقة بمعاني القرآن الكريم، ومباحث لمشترك اللفظي والترادف والأشياء والنظائر.[3]

فالمقصود من دراستنا هذه دراسة دلالات الألفاظ أو التعاملات باللهجة الريغية ومعانيها.

. تعريف السيميـــاء:

لغـــة:

ورد مفهوم السيمياء في العديد من المعاجم العربية ومـــن ضمنها " لســان العرب" ل " ابن منظور" ونصه قوله: (ســوم) السوم: عرض السلعة على البيع (..) استام مني بسلعتي استياما: إذا كان هو العارض عليك الثمن والسومة والسيمة والسيمياء: العلامة.[4]

*وسوم الفرس جعل عليه علامة السيما ياؤها في الأصل، وهي العلامة التي يعرف بها الخير والشر[5].

*كما استعمل (جبران مسعود) في معجمه الرائد لفظ: **سيما وسيمياء:**

1- العلامة، 2- بهجة، 3- حسن، 4- نوع من السحر.

[1] – حمايمي محرز : سيميائية الأحلام في التراث العربي. كتاب –تفسير الأحلام– لابن سيرين نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستر , جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام , قسم إعلام واتصال , 2012/2011 ص

8- نفس المرجع.

9- مرجع سبق ذكره.

[4] - ينظر: ابن منظور: لسان العرب, دار العرب, ط1 ,القاهرة (ج.م.ع) 1963, ص 159.

[5] -المرجع نفسه : ص 308.

***في المعجم (الوسيط) مفردة:** " السومة: السمة والعلامة والقيمة انه لغالي السومة السمة: "السومة"[1].

*كمـا ورد فـي: "**معجم المنجـد**": وفـق الضابـط اللغـوي الآتـي: "سيما، سيمياء، سيماء: علامة أو هيئة سيميائي:" خاص بالسيمياء، سيمة: سومة، سيمياء سماء".

و لهذا فإننا نخلص نخلص المفردات السابقة جميعها تعني "بالعلامة".

*** العلامة:**

هي الاصطلاح المركزي في السيميائية، ونعني بالسيميائية بالعلامة على مستويين:

أما **المستوى الأول** فهو ماهية العلامة أي علاقتها بما يشبهها وما يختلف عنها.

أما **المستوى الثاني** له علاقة بفاعلية العلامة وبتوظيفها في الحياة العملية.[2]

أما من ناحية ورودها في كتاب الله فقد وردت لفظة "سيمياء" دون ياء في عدة مواضيع:

في قوله تعالى: "﴿**سيمـاهـــم فـــي وجوههـــم مـــن أثر السجـــود**﴾". الفتح 29.

* كذلك قوله تعالى: "﴿....**وعلى الأعـراف رجالا يعرفـــون كلا بسيمـاهـم قالـوا مـا أغنى جمعكـم وما كنتـم تسكتبرون** ...﴾" الأعراف .41

*وقوله تعالى: "﴿...**حجـارة مـن طـين مسومـة عنـد ربـك للمسـرفين** ...﴾" الذاريات.33

*وقوله تعالى:"...**مـن الملائكـة مسـومـين**..."ال عمران 125.

*وقوله تعالى:"...**تعرفهـــم بسيماهـــم**..." البقرة 237.

السيميائية من أهم المصطلحات الحديثة المتداولة في النقذ الغربي – المنتج – والعربي – المستقبل – حيث عرفت من خلال مصطلحين:(سيميوطيق – سيميولوجي) اللذان يدلان على العلم الذي يهتم بدراسة العلامات.

[1] -مجمع اللغة العربية, المجم الوسيط , دار الدعوة , مصر ,ج2 ,(د.ط), (د ت) ص 357 – 358.
[2] - حمايمي محرز :سيميائية الأحلام في التراث العربي، كتاب – تفسير الأحلام – لابن سيرين نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الاعلام والاتصال ' جامعة الجزائر , 2011-2012 ص 9.

*يعرفها "جوزيف كوزتيس" إلى السيميائية معرف إياها " البحث عن المعنى ومسار الدلالة في سياق أشمل من سياق التواصل الذي قوامه بات ومتألق.

*وهــذا يعني أن السيمياء تهــتم بجميــع السياقات اللغوية وتبحث عـن المعاني والدلالات ووظائفها.

*وقد عرفها "**شارل بيرس**" بقوله " علــم العلامات الذي يدرس مختلف الخصائص والعلامات التي يستعملها وينتجها العقل الإنساني عبر مسيرته العلمية، تهتم بدراسة مختلف الأنظمة العلاماتية (العلامات – الإشارات – التعليمات) لأنها تمثل علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها وأصلها.[1]

*أما " **فردينان دي سوسير** " فإنه يرى في السيميائية ذلك العلم الذي يدرس العلامات داخل الحياة الاجتماعية سواء كانت هذه العلامات لسانية أو غير لسانية[2].

التعريف الاصطلاحي للسيمياء:

يرجـع أصــل كلمــة سيميولوجيا إلـى الكلمــة اليونانية (sémion) ومعناها العلامة، وهي مركبة من العلامة، ولوغوس logos هو العلم، وبالتالي فإن كلمة سيمياء تعني علم العلامات.

وعرف **فرديناد دوسوسير** علم الرموز (العلامات) العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية[3].

وتعـرف كــذلك دراسة الأنمــاط والأنســاق العــلاماتيــة غيــر اللســـانية، إلا أن العلامــة فـــي أصلها قــد تكــون لسانية (لفظية)، وغـير لسانيـة (غـير لفظيــة)، فالسيمياء هـــي علم الإشارة الــدالة مهمــا كــان نوعــها وأصلها، وهذا يعني أن النظام بكل ما فيه مـن إشارات ورموز وهـو نظــام ذو دلالة[4].

وهكذا فإن السيميولوجيا هي العلم الذي يدرس بنية الإشارات وعلاقتها في هذا الكون، ويدرس بالتالي توزعها ووظائفها الداخلية والخارجية.[5]

[1] -عمر الرويضي:سيميائيات المسرح, (امكانيات المقاربة وحدود الاقتحام) (د ط) (د,ت)، مطابع لينا، ص 141

[2] - بيار جيرو : علم الإشارة- السيميولوجيا- ترجمة عن الفرنسية –منذر عياشي- , دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر,دمشق ط1 , 1988, ص 23.

[3] - عمر الرويضي : مرجع سبق ذكره، ص 141.

[4] بلقاسم دفة: علم السيمياء في التراث العربي، مجلة التراث العلمي، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 70، نشر إلكتروني.

[5] -نفس المرجع.

إن السيمياء هي عبارة "عن لعبة التفكيك والتركيب. وتحديد البنيات العميقة الثاوية وراء البينات السطحية المتمظهرة فونولوجيا ودلاليا، وهي بشكل آخر دراســة شكلانية المضمون، تمر عبر الشكل لمساءلة الدوال من أجل تحقيق معرفة دقيقة للمعنى.[1]

التعريف الإجرائي :

معرفة التركيبة أو الصيغة التي تحتويها اللهجة الريغية، ودراسة مضمون اللهجة وشكلها من خلال التواصل فيما بين أفراد المجتمع الأمازيغي(الريغي).

تعريف اللهجــة :

لغـــــة:

هي اللسان، أو طرفه، أو جرس الكلام، أو هي اللغة التي جبل عليها فاعتادها ونشا عليها.[2]

و قال : ألهجت الفضيل إذا جعلت فيه جلالا فشددته لئلا يصل إلى الرضاع.[3]

***الوجه الأول:** أنها مأخوذة من لهج الفصيل يلهج أمه إذا أمه يمتصه، ولهج إذا اعتاد رضاعه فهو فصيل لاهج.

***الوجـــــه الثاني:** أنها مشتقة من لهج بالأمر لهجــا ولهــوج والهج يعني أولع به واعتاده أو أغري به فثابر عليه، واللهج بالشئ الولوع به.[4]

اصطلاحا:

اللهجة في الاصطلاح العلمي : مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة وتشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع، تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، لكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغــوية التي يتيسر اتصال أفراد هـذه البيئات بعضهم البعض، لفهم ما يدور بينهم من حديث لفهم ما يتوقف قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات.[5]

---

[1] - قدور عبد الله ثاني : سيميائية الصورة , دار الغرب للنشر والتوزيع , جامعة بغداد, يوم 18 أكتوبر 2004 , ص47.

[2] – صلحة راشيد غنم آل غنيم، اللهجات في الكتاب لسيبويه اصواتا وبنية، مركز دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1985، ص 15 .

[3] –الأزهري المنصور محمد بن احمد بن الأزهري الهروي، تهديب اللغة، دار الكتب العلمية،بيروت،دط ،دس، ص 311.

[4] –عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية (النشاة والتطور)، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، دس، ص 26 .

[5] – ابراهيم انيس، في اللهجات العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، دط، سنة 2003، ص 15 .

وتعـرف أيضـا بأنهـا " العـادة النطقية التي تكيف مقـاطـع صـوت امرئ، وهذه العادة النطقية، إن صح مثل هذا الإطلاق تنشأ عند المرء تحت تأثير العوامل البيئية الفيزيولوجية والوراثية.[1]

إجرائيا: هـي عبارة عـن ألفاظ منطوقة لها معنى يتكلم بها الأفراد، ويتكلم بها الأفراد، وتسمى بالدارجة أو العامية، أو المحاكاة، وتعتبر جزءا من اللغة.

تعريف الريغية:

الريغية، أو الحشانية، أو الأمازيغية، لهـا جـذور عميقـة في لغة الفينيقيين، حتى إن في منطقة أخـرى يقولون : تيفيناقيت، أو" تيفناغ" بمعنى الفينيقية، وقد تكون الفينيقية فعلا، أم هذه اللغة التي تعددت أسماؤها وتنوعت في الجزائر بصفة خاصة.[2]

إجرائيا:

هي عبارة عن لهجة يتحدث بها سكان بلدة عمر من سنوات طويلة يتقنها الكبير وعلى غرار الصغير وتعتبر كموروث ثقافي عريق لأهل المنطقة.

تعريف الدور :

لغـــة :

من دار يدور دورا، أي تحريك باتجاهات متعددة في مكان وكلمة الدور مستعارة من المسرح وأول من استعملها بهذا المعنى هو نيتشه حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوكيات على خشبة المسرح، وكان التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يمثلون تلك الأدوار المتعددة والمختلفة حسب اختلاف مراكزهم.[3]

اصطلاحا:

إن مفهوم الدور في معناه السوسيولوجي ينسب غالبا إلى لينتون بالمعنى السوسيولوجي : " إن هم الوجوه الخاصة بالمسرح فقد استعملت عند نيتشه يفرض على أغلب الأوروبيين من الذكور دورا محددا مهنتهم كما يقال. " بالنسبة لعالم الاجتماع يتضمن كل تنظيم مجموعة من الأدوار يمكن تعريفها بصفتها أنظمة

[1] –عبد الملك مرتاض، العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، سنة 1981، ص

[2] - عبد القادر نوحة، ستارة بين امجاد الماضي وحواضر اليوم تاريخ وحضارة 2006، ب د ن، الوادي، ط1، سنة 2008 ص

[3] - عصمت عدلي : علم الاجتماع الامني، (الامن والمجتمع)، ب ط، دار المعرفة الاسكندرية، مصر، 2001، ص 14 .

التزامات معيارية يفترض بالفاعليين الذين يقومون بها الخضوع لها وحقوق مرتبطة بهذه الالتزامات[1].

ويعرف الدور بأنه : الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة"، ويفهم من هذا التعريف أن الفرد يشتغل عدة مراكز في جماعته حسب مكانته، فيصبح للمكانة جانب ديناميكي متحرك يسمى الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته أو موقف اجتماعي"، ويفهم من هذا الدور هو الوظيفة التي يؤديها الفرد في موقف اجتماعي معين .

ويعـــرف بأنه: وظيفة أو مكـــانة الفـرد فـــي موقف كـــدور الأب أو الطبيب والقائد والداعية، في كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز.[2]

اجرائيا :

و يعرف بأنه : أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى تبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة، في المجتمع أو يشغل مركزا محددا في علاقات شخصية متبادلة مثل قائد.

تعريف الروابط الاجتماعية :

جاءت هـــذه العبارة من العلاقـــات الاجتماعية، وتعـرف على أنها الـــروابط والآثار المتبادلة التي تنشئ بين الأفراد في المجتمع، وهي تنشا من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض، ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع.

*و يعرفها كذلك أحمد زكي بدوي بأنها : " أي صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة وقد تقوم على الصلة على التعاون، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون فورية أو آجلة[3].

[1] - مالك شعباني : دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي لدى الطالب الجامعي، شهادة لنيل الدكتوراه، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، 2005 – 2006، ص 12 .

[2] - شعبان خيضر : مصطلحات في الاعلام والاتصال، ط 1، دار اللسان العربي، الجزائر، 2000، ص 93.

[3] –محمد برغوتي: أنماط العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والأساتذة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي للتلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجيستر، معهد علم الاجتماع–جامعة قسنطينة–السنة الجامعية 1996 /1997 ص 32.

إجرائيا :

وهي مدى الصلة بين الأفراد بالمجتمع الأمازيغي (بلدة عمر) في التحدث باللهجة الريغية فيما بينهم حفاظا على هاته اللهجة وتعليمها وترسيخها للأجيال الأخرى. أو من خلال التدوين لتعليمها وتلقينها.

منهج الدراسة :

يعتبر المنهج هو الطريق لكسب المعرفة، أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي تقوم بدراستها[1]. حيث أنه يبني للباحث المسار الصحيح الذي ينبغي إتباعه من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من قبل الصدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر من النتائج المتوصل إليها.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه : الطريق المؤذي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

ولما كانت دراستنا تهدف إلى دراسة الدلالات السيميائية في اللهجة الريغية ودورها في الروابط الاجتماعية. فان هذه الأخيرة تندرج ضمن التحليل السيميائي لمعرفة كيف وظف المؤلف الرمز في قاموسه المعروف " ايلسنا ".

وقد استعنا في بحثنا **بالتحليل السيميولوجي** الذي يهدف إلى إعادة تشكيل المعاني والدلالات والكشف عن تفسير منطقي لوظيفة البنى الدالة في العمل الفني، كما أن السيميولوجيا ساهمت بقدر كبير في تحديد الوعي النقذي، من خلال إعادة النظر في طريقة التعاطي مع قضايا المعنى.[3]

[1] – محمد راكان الدغمي : أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، ط 2، مكتبة الرسالة، عمان، الأردن، 1997، ص33.

[2] – رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي، (اساسياته النظرية وممارساته العلمية)، ط1 ،دار الفكر المعاصر، لبنان، 2000، ص 129 .

[3]- رولان بارث، ترجمة منذر العياشي، نقذ وحقيقة، مركز الانماء الحضاري، 1994، ص 33 .

كما يتجلى ذلك في تعريف "**ميشال فوكو**" للسيميولوجيا بأنها : مجموع المعارف والتقنيات التي تسمح بتعريف العلامات، وبتحديد ما يجعل منها من علامات، ومعرفة العلاقات القائمة بينها وقواعد تألفيها.[1]

والدراسة السيميائية بالمعنى الدقيق للكلمة تعود إلى **بيرس** و**سوسير**، فقد لخص سوسير في كتابه " محاضرات في السيميولوجيا العامة " على أنها :" العلم الذي يدرس العلامات في كنف الحياة الاجتماعية ".[2]

فإننا سنتناول مقاربة تهتم بالبعد التواصلي للهجة كما تمكننا من معرفة الرمز في التعاملات باللهجة الريغية في قاموس "إيلسنا" عند يوسف غطاس، وهي المقاربة السيميولوجية لكل من رومان جاكبسون وتعرف المقاربة على أنها : " طريقة خاصة غير تقليدية في استعمال النظرية العلمية [3]".

***مقاربة رومان جاكبسون:**

قسم جاكبسون المخطط الاتصالي الذي جاء به إلى ستة عناصر وكل عنصر يعبر عن وظيفة معينة للغة.[4]

السياق **contexte**

مرسل ⟵ رسالة ⟵ مستقبل

Emetteur اتصال contact récepteur

الشفرة **code** .

[1] -M.Foucout,les mots et les choses,paris,Gallimard, 1966, p 44.
[2] حمايمي محرز، مرجع سبق ذكره، ص 24.
[3] - موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 99 .
[4] -. Pierre Guraud puf 3em ed France,1977,p 9 .

***عينـــة الدراســـة :**

يعتبر تحديد مجتمع البحث الخطوة الرئيسية التي يجب اتباعها قبل تحديد نوع العينة وسبب ذلك وجود فرق بين مجتمع البحث والعينة، فمجتمع البحث يشمل جميع الوحدات أو المفردات التي تتوفر فيها خصائص لدراستها، بينما العينة هي الجزء من المجتمع الذي يقوم الباحث لدراسته.

حيث تعرف العينة على أنها : جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الأصلي.[1]

هذه الدراسة اخترنا القاموس الأمازيغي المبسط " تاشلحيت" المنسوب ليوسف غطـاس والـذي يحوي على مجموعة كبيرة من الكلمات والجمل باللهجة الشلحية واخترنا منها "التعاملات" لكي نستوفي أطراف العملية الاتصالية حتى يتسنى لنا تطبيق مقاربة رومان جاكبسون تطبيقا جيدا، " وقد بلغ عدد هذه الحوارات 40 حوارا مختلطة بين تعاملات، أوامر ونواهي وأعمال يومية، اخترنا منها التعاملات التي جاءت بصيغة " با" و "مل "، ذلك أن مجتمع البحث الذي يعرف على أنه " مجموعـة لها خاصيـة أو عـدة خصـائص مشتـركة تميزها عن الأخـرى والتي يجري عليها البحث والتقصي "[2].

وعلى هذا لا يمكن دراسة القاموس كله، لذلك استعنا بالمعاينة : التي تمثل مجموعة العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث.[3]

*لذلك تحديدنا للعينة كان على أساس الأسلوب " **القصدي العمدي** "، ويعرف على أنها " عملية انتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها ".[4] لذلك اخترنا لمجموعة بحثي مجمعة تتوفر فيها شروط الإجابة على إشكالية البحث وراعيت التعاملات التي وظفت الرمز.

التعامل الأول : عنوان القاموس " إيلسنا".

التعامل الثاني: إلى أين ذاهب الماني باتاحد.

التعامل الثالث: سأذهب لأصلي باداحا بادزلا.

التعامل الرابع : كيف حالك مع الدراسة باتتليد مع ايعزام.

التعامل الخامس: سأذهب إلى منزلنا باداحا لغنا.

التعامل السادس: كيف حالك,كيف أحوالكم, كيف أحوالكن

[1] - جودت عزي عطوي :أساليب البحث العلمي، دار الثقافة ودار الدولية للنشر، الأردن، 2000، ص 85.
[2] - المرجع نفسه، ص 298 .
[3]- المرجع نفسه، ص 301 .
[4] - المرجع نفسه، ص 197 .

باتتليد, باتتليم,باتا تليمت.

التعامل السابع : من أين أتيت أسماني أتوسيد.

التعامل الثامن : متى يأتي ملمي باديـاس.

التعامل التاسع : أود فوسك هات يدك.

الدراســات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة من الخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها في إعداد خطوات البحث العلمي للاطلاع على ما كتب من بحوث سابقة ودراسات لها علاقة بموضوع البحث، وإن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث والموضوع الذي يريد أن يبحث فيـــه من خلال خذ صورة حول الموضوع وتفادي الأخطاء التي قد يقع فيها.[1] وتساعد هذه الخطوة الباحث في بلورة مشكلة بحثه وتحديد أبعادها، كما تفيد في ضمان عدم تكرار البحث أو تخلص الباحث من مشكلة وقع فيها آخرون[2].

تمثل دراسة اللهجة في تخصص علوم الإعلام والاتصال مجالا جديدا في جامعتنا، لذا لم نجد دراسات تهتم بالتحليل السيميولوجي الخاص بها. لذى استعنا بدراسات مقاربة أو أقل ما يقال عنها " مشابهة ".

1- **الدراسة الأولى بعنوان:** " **دور الاتصال الشفوي في ترسيخ التراث اللامادي للأجيال**" دراسة ميدانية للهجة الريغية ببلدة عمر نموذجا.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور الاتصال الشفوي في ترسيخ التراث اللامادي للأجيال للهجة الريغية ببلدة عمر نموذجا.

اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإجابة على الاشكالية التالية: "هل للاتصال الشفوي دور في ترسيخ التراث اللامادي للهجة الريغية ببلدة عمر ؟ ". أمـا بخصوص أداة جمع البيانات فاستعنت الباحثة بالاستمارة، أما بخصوص عينة البحث فقد اختارت الباحثة العينة القصدية (الأفراد الذين يتحدثون باللهجة الريغية). ومن بين النتائج التي توصلت إليها :

[1]- عبد الله محمد الشريف :مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)، ط 1، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية مصر، 1966، ص 13 .

[2] - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة رسائل جامعية، ط4، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 23 .

*أن نسبة كبيرة من الأفراد يتعاملون بالعامية داخل الأسرة في التواصل فيما بينهم.

*أن الأسرة الممتدة هي التي تتعامل باللهجة الريغية فيما بينها.

*للمحيط الخارجي " التربوي، الشارع " أثر على مستقبل اللهجة الريغية .

مقـارنة الـدراســة الحالية بالـدراســة المقــاربة :

تعتبر الدراسة السابقة مكملة للدراسة للحالية، ففي الدراسة السابقة حاولنا دراسة اللهجة كظاهرة اتصالية حفاظا على هذا الموروث الثقافي من خلال التواصل الشفوي، أما الدراسة الحالية ففي دراسة اللهجة كتراث مدون من خلال تحليل معاني الكلمات ودلالتها تحليلا سيميائيا.

***أوجـــه التشـــابه:**

اشتركت دراستي السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نقاط التالية :

*متغير اللهجة.

*ميدان البحث.

أوجــه الاختــلاف:

اختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية :

***من حيث المنهج** : فالدراسة السابقة كان المنهج المتبع وصفي تحليلي، أما دراستنا الحالية منهج سيميائي .

***من حيث الدراسة** :مــن حيث دراسة اللهجــة كانت الدراسة كظاهـرة اتصالية شفوية، أما دراستنا الحالية دراسة معاني الكلمات وتحليل الرموز.

***الدراسة الثانية** :بعنوان " **سيميائية الأحلام في التراث العربي**" من إعداد الطالب: محرز حمايمي، وهي أطروحة ماجيستر، نقشت بقسم الإعلام والاتصال، بكلية العلـوم السياسية والإعـــلام، بجامعـــة الجــزائر3، سنــة 2011 – 2012 . وتتمحور حول الإشكالية التالية: ما هو المنظور السيميائي للأحلام في التراث العربي ؟. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج السيميولوجي الذي يهدف إلى

البحث عن المنظور السيميائي للأحلام في التراث العربي، إضافة إلى الوصول إلى الكيفية التي اعتمدها ابن سيرين في تأويل الأحلام. أما بخصوص عينة البحث فقد اختار العينة القصدية العمدية من الكتاب.و من بين النتائج التي توصل إليها :

– أهمية الحلم في حياة الفرد بشكل عام، وعدم انفصاله عنه، وفائدة التوازن النفسي التي يحدثها في النفس البشرية، فهو يحقق كما قال " يونغ " حياة ثانية.

– ارتباط الأحلام بالحضارات القديمة والحديثة واهتمامهم بها منذ القدم، وتفاوت الناس في تعاملهم معها واختلاف تصوراتهم عنها لاختلاف مشاربهم ومنطلقاتهم.

– أهمية الدراسة النفسية للأحلام، وتذليل الطريق للعلوم الأخرى من أجل تداولها والسيميولوجيا بشكل خاص، وذلك من أجل فك لغز الأحلام.

– الخصوصية العربية الإسلامية في فهم الأحلام وتأويلها.

– الميزة العلمية والقيمية التي يتمتع بها كتاب ابن سيرين واشتماله على قوانين في التفسير كما قال ابن خلدون.

– تمتع ابن سيرين بجهاز مفاهيمي عالي المستوى في فهم دلالات الألفاظ.

– توظيف ابن سيرين للرمز بالمفهوم السيميولوجي من خلال:

– اعتماده على النسق سيميولوجي في تناول الأحلام وتأويلها.

*اعتباره للحلم كعلامة.

*تناول الوحدة الثقافية وتوظيفها.

*اعتماد رمزية القران الكريم والحديث الشريف في التأويل.

*اعتماد القياس والمشابهة.

*اعتماد الشقاق الأسماء من الألفاظ وربطها بدلالتها.

مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة :

حاولنا تلخيص أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة حيث سنوضح نقاط التشابه ونقاط الاختلاف، كما سنتطرق لأهم النقاط التي استفدنا منها :

أوجـــــه التشابه :

اشتركت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج فكلاهما اعتمدتا على المنهج السيميولوجي.

و كذلك تشابههما في مقاربة النظرية هي مقاربة جاكبسون .

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث ميدان البحث , فدراستنا تخص بالتحليل السيميائي للهجة، أما الدراسة السابقة تختص بالتحليل السيميائي للحلم.

مواطن الاستفادة من الدراسة السابقة :

*ضبط مفاهيم الدراسة .

*الاطلاع على المنهج المستخذم.

*تحديد المقاربة المناسبة.

*الاطلاع على كيفية تحليل السيميولوجي التي اعتمدها الباحث في دراسته.

الدراسة الثالثة :بعنوان " التغير الاجتماعي وتأثيره على التواصل الشفهي للهجات الشعبية " دراسة ميدانية للهجة الريغية الحشانية " ببلدة عمر "، من إعداد:داود قانة، عبد القادر توصليحت، وهي أطروحة ليسانس، نقشت بقسم علـتم اجتمـاع، بكلية العلـوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2010/2009، وتتمحور حول الاشكالية التالية : كيف يؤثر التغير الاجتماعي على التواصل الشفهي للهجات الشعبية ؟ فقد اعتمد الباحثان على المنهج تحليل المحتوى الذي يهدف إلى البحث عن الدلالات التي يعطيها الفاعلون لوضعيتهم عبـر تأويـل أفعالهـم ولغتهم وإشاراتهم. مستعينان بأداتي الملاحظة والمقابلة. ومن بين النتائج المتوصل إليها :

القيم التي تحملها القواعد والمعايير والخصوصيات في المجتمع الأمازيغي (بلدة عمر)، فالشلحية التي تطلق على اسم اللهجة في حد ذاتها فالريغية تنسب إلى واد ريع والحشانية وهم رجال الحشان أي رجال المنطقة بصفة عامة، اللهجـــة هي الأمازيغية والتعبير الشفهي للمنطقة هـو الكلام: أي"أوال" وهذا الكلام قد يكون جميلا وطيبا أي " أوال دوصبيح " وقد يكون الكلام "قبيحا " أي أوال دوشيم.

*نستنتج مما سبق أن اللهجة الريغية لها عدة خصوصيات أن أغلب الألفاظ التي تتبدئ بالتاء وتنتهي " بالتاء" فهي مؤنثة (تايسلت – تابرت– تامورت–) أي الأرض. تاورت أي الباب، تكيرت – بويا – تاسلت أي العروسة.تاخبيت – تماسخت ...).

*أمـا المـذكـر أغلـبها فيبـتدأ بالألـف (انشـلـي– أنفـوسي– اغـيـل – أمـدوك، أمغـار، اشنتي – أزير).

أوجه التشابه :

تشابهت دراستنا مع الدراسة السابقة :

من حيث متغير " اللهجة " من حيث تحليل ألفاظ اللهجة من حيث تحليل الحروف والكلمات والجمل.

أوجـــه الاختـــلاف:

واختلفتا فـــي المنهـج، فدراستنـا الحـالية اهتمت بالـــدلالات السيميـائية، أما الدراسة المشابهة فدرست الألفاظ من حيث المضمون.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

*الاعتماد على الكيفية التي اعتمدها في تحليل ألفاظ اللهجة.

الدراسة الرابعـة: بعنـوان "**التغيـــر الاجتماعي وعـــلاقتـــه بتغـــير اللهجـــات** " (التارقية والشلحية نموذجـا). مـن إعـداد الطالبتـان: مثـالي عائشـة – قـانة راضيـة، وهي أطروحة مكملة لنيل شهادة الليسانس بقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، بكلية العلـوم الإنسانية والاجتماعية، جامعـة قـاصدي مرباح بورقلة، سنة 2011/2010، وتتمحور حول الإشكالية التالية :هل للتغير الاجتماعي عـــلاقة بتغيير بعض الألفاظ في كل من اللهجتين التارقية والشلحية ؟ وقد اعتمدتا على المنهج الوصفي من اجل

محاولة إبراز أهم العوامل التي أدت إلى تغيير بعض الألفـاظ فـي اللهجتـين وتصديقهمـا لمختلف التغيـرات الاجتماعيـة، دراستها دراسة واقعية علمية. مستعينان بأداتان : الملاحظة بالمشاركة والاستبيان، أما بخصوص العينة فكانت اعتمادهما على عينة غير احتمالية قصدية. ومن بين النتائج التي توصلتا إليها :

- لعبت اللغـة العربيـة دورا كبيـرا وفعـالا فـي المجتمعيـن (التـارقـي والشلحـي)، وذلك من خـلال تحلـي الأفـراد المتعـاملـين باللهجة عن لهجتهم ولجوئهم إلى التحدث بالعربية أو بالعامية الجزائرية ان صح التعبير.

- للمدرسة أثر كبير علـى تغيير بعض ألفـاظ اللهجـة نجد في المجتمعين التارقي والشلحي (بلدة عمر وجانت).

- للزواج الخارجي أثر كبير أيضا على تغيير بعض ألفاظ اللهجة (التارقية – الشلحية) .

أوجه التشابه :

تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من خلال كذلك متغير اللهجة وذلك من خلال :

فالدراسة الحالية تناولت ظاهرة اللهجة من جانب التحليل السيميائي، أما الدراسة السابقة

فتناولت متغير اللهجة مـن جانب التغير الاجتماعي فكـل مـن المجتمعين التارقي والشلحي.

أوجـــه الاختـلاف:

مـن حيـث المنهـــج : اعتمـدت الـدراسة الحالية علـى **المنهـــج السيميـــولوجـــي،** أما الدراسة السابقة فاعتمدت على المنهج الوصفي.

من حيث ميدان البحث : فالـدراسة الحالية اعتمدت على القاموس المبسط " تاشلحيت "، أما الدراسة فاعتمدت على أفراد العينة الذين يتحدثون باللهجتين التارقية بجانت والشلحية ببلدة عمر.

الجانب التطبيقي

التعريف بصاحب القاموس.

أسباب إصدار القاموس.

تحليل التعاملات وفق مقاربتي رومان جاكبسون وبيار غيرو.

الاستنتاجات العامة.

تحليل الفرضيات.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.

التعـريف بصاحب القامــوس :

غطاس يوسف بن محمد، من مواليد 1981، ببلدة عمر، تماسين، ورقلة، الجزائر، الجنسية جزائرية، صاحب قاموس الأمازيغي المبسط تاشلحيت " إيلسنا " الصادر بتاريخ 19 مارس 2019 .

مــن أهــم الشهــادات والمؤهــلات :

*حاصل على شهادة البكالوريا شعبة علوم الطبيعة والحياة لسنة 2000 .

*متحصل على دبلوم الدراسات الجامعية التطبيقية 2006، تخصص إعلام آلي للتسيير.

*مشارك في جميع النشاطات الثقافية بثانوية العيد بن الصحراوي 2000/1997.

*مسؤول النشاطات الثقافية للجنة مسجد الطلبة للإقامة الجامعية 2000 سرير ورقلة 2003/2001 .

*مسؤول الإعلام والإتصال جمعية العرفان الطلابية فرع بلدة عمر سنة 2003 .

*رئيس فرقة المسرح الهواة التابعة لجمعية صناع الحياة وصناعة النجاح بلدة عمر تماسين ورقلة 2008.

*مدير قاعة أنترنت ببلدة عمر من جوان 2008 إلى ديسمبر 2011.

*مؤلف كتاب : "إيلسنا " قاموس أمازيغي مبسط "تاشلحيت 2015 ".

*شهادة مشاركة في دورة (حل المكعب السحري) سبتمبر 2017 للمدرب فتح الله بن زينة.

*شهادة مشاركة في دورة (الإرادة بمستوياتها الأول والثاني) للمدرب محمد مايمون.

*ديبلوم دولي من طرف أكاديمية سفراء التنمية العالمية للتدريب الشخصي والتطوير القيادي / محمد مايمون.

*مسؤول مجموعة شباب الخير ببلدة عمر منذ نوفمبر 2016.

من أهم هوايته :

.الإعـلام والإتصـال، الخـط العـربي، المسـرح الهـادف بأنواعـــه، الأناشيـــد، الرياضات الفكرية، السياحة، وجميع النشاطات الهـادفة.

أسباب ظهور القاموس :

عن لسان المؤلف يوسف غطاس : (الترجمة إلى العربية) .

فكرت قديما في إنشاء القاموس للأطفال الصغار، يعني تجده في عمره 20 سنة أكثر من 20 سنة أو أقل من 20 سنة لايجيد إتقان اللغة الشلحية أو التحدث بها حيث يقول القدماء بأننا نحن الجيل الصاعد لم نقدم تراث البلدة للأجيال الصاعدة حيث فكرت أنا في إنشاء القاموس ،قلت لكي يقول الصغير ليلا وغذا، هذه الأشياء لكي يعرف التكلم بها مع شخص آخر ليعرف ماذا يقول أو يتحدث معه وقتها بدأت في التفكير، كنت مع مجموعة من الجماعة تقول يا ليتنا نحافظ على لهجتنا لأن المناطق الأخرى كلها تحافظ على تراثها، نحن لدينا تراث متمسكين به كل مرة أقول سوف أقوم بتوزيع المهام مع هاته الجماعة لكن التطبيق لا يوجد ،فكرت جليا في سنة 2015/2014 لماذا أعمل هذا الكتاب لوحدي حاولت وجربت بدلت مجهودا كبير والحمد لله القاموس بين يدينا.

الذي يريد أن يتعلم اللهجة عليه أن يتتلمذ التعاملات اليومية مثلا: في الغابة، في المطبخ، في الأزمنة : صباحا،مساءا،ليلا،نهارا، يعني التعاملات التي تكون من الصباح إلى الليل معناها المصطلحات التي تريد أن يتعامل بها في الحياة اليومية،و الذي الحديث أو التعامل بها عليه أن يتعلمها من قاموس "إيلسنا"[1].

[1] – مقابلة مع المؤلف غطاس يوسف، التجاني نورة :على القناة الأمازيغية الرابعة، حول موضوع القاموس الشلحي المبسط والتراث في تماسين . بتاريخ يوم الإثنين 11 ماي 2020 على الساعة 22:30 .

تحليل اللفظ الأول حسب تقسيمات رومان جاكبسون :

عنوان القاموس:

" **إيلســـــنا** ".

***الوظيفـــة المرجعيـــة : la fonction rèfèrentielle**

هذه الوظيفة **تترجم العلاقة بين الرسالة** والشئ الذي تحيل إليه، فكلمة "إيلسنا " التي تعتبر عنوان القاموس، فمن خلال هذا اللفظ يمكن إبراز هذه الوظيفة من خلال: أن المؤلف اختار العنوان باللهجة الريغية أي كل ما ينطق به اللسان " كل ما يتلفظ به المجتمع الريغي".

***الوظيفـــة التعبيريـــة :la fonction expressive èmotive**

تتدخل في هاته الوظيفة **ذات المرسل،** والمرسل في هاته الحالة هو كاتب القاموس المبسط أي المؤلف يوسف غطاس، والقاموس موجه لفئة التي لا تجيد فهم اللهجة الريغية.

***الوظيفـــة الافهـــامية:**la fonction conative

يهدف **المرسل** في هاته الحالة إلى **التأثير** على المرسل إليه وفي دراستنا هاته الرسالة قد تكون موجهة لزوجة الابن، زوجة الأخ، ابنة الابن، ...و هذا ما نفهمه من خلال إنشاء القاموس حفاظا عالتراث اللامادي للمنطقة. من خلال الحرف الأخير للفظ "نا".

***الوظيفـــة الشعريـــة** :la fonction poètique ou esthètique

وهي الوظيفة المتعلقة **بالرسالة،** والرسالة هنا هي التعاملات التي نراها باللهجة الريغية في مختلف التعاملات الإجتماعية.

الوظيفـــة الانتباهيـــة la fonction phatique

تهدف هاته الوظيفة إلى **التبليغ التثبيت** أو **ايقاف الاتصال** وفي هاته اللفظة التبليغ قائم من خلال " نا " المخاطب".

وظيفة ما وراء اللغة :

تكمن هذه الوظيفة في عملية **التفسير والتوضيح**،و كذلك إلى الشفرة المستعملة، وهنا لدينا لفظة "إيلسنا" الدالة على كل ما يتلفظ المجتمع الأمازيغي فحرف "سنا" تعود على اللسان.

2* تحليل اللفظ الأول حسب تقسيمات بيار غيرو :

***الشفـرات المنطقية:**

تهدف هذه الشفرة إلى **إبراز العلاقة التي تربط الإنسان بالعالم الخارجي،** وفي هاته الكلمة دليل على وجود رمز في قول " إيلسنـا" أي ما يخرج عن طريق اللسان.و هذا يعني من جهة أخرى أن المؤلف اختار العنوان باللهجة الريغية.هنا رمزية الكلمة تظهر في الربط بين اللغة والعالم الأمازيغي.

***الشفــرات الجمالية :les code esthètiques**

تظهر جمالية الكلمة هنا من خلال نطقها، فنرى جمالية الكلمة من خلال حرف " السين " الذي يعتبر أحد حروف الهمس في القران الكريم.

***الشفــرات الاجتماعية:les code socieux**

لأن الإنسان هــو الحامــل للشفرة الاجتماعية التي تعبر عــن هــويته وانتمــائه، فهنالك وحدات سيميائية أو ما يعرف باللفظات الدالة. أي أن هاته اللفظة لا يوجد لفظ يشابهها. فدال الكلمة هي الكلام الصادر من الإنسان ومدلولها المقصود من الكلام.

1-1تحليل التعامل الأول وفق مقاربة رومان جاكبسون:

الماني بــاتاحـد

***الوظيفــة المرجعيــة la fonction rèfèrentielle**

هذه الكلمة أو الجملة تحيلنا إلى **واقع،** وهنا يظهر أن هاته الجملة تستعمل كثيرا بين أفراد المجتمع الأمازيغي . والدال على ذلك لفظة " الماني " وهي تعني " إلى أين ". وهنا اللام تفيد التساؤل. فدلالة الجملة تظهر في السؤال عن الطريق.

***الوظيفــةالتعبيريــة la fonction expressive émotive**

وهي الوظيفة المتعلقة **بالمرسل** " أ " قد يكون مثلا :أب يسأل ابنه إلى أين ستذهب.

***الوظيفـة الافهاميــة :la fonction conative**

وهــي الوظيفة المتعلقة **بالمتلقي** "ب" قـد يكون ابنا يسأله أحــد أفراد عائلته أو أحــد زملائه، قـد تكون الإجابة ذاهب إلى المدرسة، الملعب، الشارع المنزل ...الخ.

***الوظيفــة الشعريــة la fonction poétique ou esthétique**

هي الوظيفة المتعلقة **بالرسالة** نستطيع قول "الماني رايح"، " الماني باتيورد" "الماني عاقب"، ...هذه الألفاظ كلها تحمل معنى واحد.

***الوظيفــة الانتباهيــة:**

تهدف هذه الوظيفة إلى **التثبيت أو التبليغ**، في هذا التعامل الاتصال قائم بدليل "ال" الاستفهامية فتعتبر في اللهجة الريغية كضمير مخاطب للفرد.

1-2تحليل التعامــل الأول وفق مقاربة بيار غيرو للشفرات :

***الشفـرات المنطقيــة :**

إذا كانت هــاته الشفرات تظهر لنا **العــلاقة الرابطة بالإنســـان وبعـالمه المحيط به**، فان استنباطها من هذا القاموس الذي بين أيدينا يحتاج إلى غوص وترجمة دقيقة وغوص في دلالات الوحدات السيميائية، فلفظة "**الماني** " يمكننا استنتاجها بأن المرسل قد يكون أب يخاطب ابنه للاستفسار عن المكان الذي سيذهب إليه، ونجد اللفظة المساعدة حرف " **ال** " الذي يعتبر في اللهجة الريغية كضمير مخاطب، ويمكن استنتاجها من خلال النطق أو من خلال الحوار.

***الشفـرات الجمــاليــة** : les code esthètique

تكمن جمالية العبارة في **نطقها**، فعندما نقوم بالنطق الكلمة نجد تشبيهها بطفل يقوم بتعلم الأحرف الهجائية العربية [طفل تحضيري] مثل قولنا : بتا، غنا، بادتصا، داحا ...الخ.

***الشفـرات الاجتمـاعيـة:**les code socieux

والتي من خلالها يعبر بها عن الإنسان عن هويته وانتمائه، فاللفظة الأمازيغية "بـاتـاحـد" نخاطب بهـا الفـــرد المفـرد للمذكـر والمـؤنث، واشتققناها من اللفظة الدالة "المـاني بتاحـم"، الماني رايح "، "الماني باتيورد"، "الماني عاقب " هذه الألفاظ كلها تدور حول معنى واحد. فدلالة الكلمة هي السؤال عن الطريق ومدلولها هي المكان بالضبط.

2-1تحليل التعـامل الثـاني :

باداحا بادزلا :

تحليل التعامل الثاني وفـق مقـاربة رومـان جاكبسون : R-jakobson

***الوظيفـة المرجعيـة la fonction rèfèrentielle**

هذه الوظيفة المرجعية تحيل **العلاقة بين الرسالة والشئ** الذي تحيل إليه سواء كان مجردا أو محسوسا، ومعنى هاته العبارة باللغة العربية سأذهب لأصلي.

***الوظيفـة التعبيريـة la fonction expressive émotive**

وهي الوظيفة المتعلقة **بالمرسل** في هاته الحالة الحوار قد يكون يسأل أحد الأفراد إلى أين ذاهب ؟ في هاته العبارة عندما نرى أو نسمع حرف "ب" عبارة عن القيام بفعل أو عمل معين.

***الوظيفـة الافهـاميـة la fonction conative**

وهـي الوظيفة المتعلقة **بالمتلقي،** حيث هنا أسـاس الكلام موجه إلى شخص معين يسأله أحـد أفراده إلى أين ذاهب فيجيبه بقوله ذاهب لأصلي.

***الوظيفـة الشعريـة la fonction poétique ou esthétique**

وهي الوظيفة المتعلقة **بالرسالة** وهنا فحوى الرسالة في هاته العبارة : أن أحد أفراد العائلة يسأل شخص معين إلى أين ذاهب فيجيبه ذاهب لأصلي ولو نقوم بترجمتها للهجة الريغية تكون كالآتي :

س : الماني باتاحد ؟ إلى أين ذاهب .

ج: باداحا بادزلا . ذاهب لأصلي.

*تذكر هاته العبارة عند دخول وقت الصلاة، ولو تمعنا في الجملة أو أردنا فهمها نجد كلمة "بادزلا" فهمها سهلا بالنسبة لفهم كلمة "الصلاة".

2-2 تحليل التعامل الثاني حسب تقسيمات بيار غيرو للشفرات :pierre Guiraud

الشفـرات المنطقيــة :

هــذه الشفرات تهدف إلى **ربــط الإنسان بعالمه الخارجي العــالم الأمازيغي** فنبدأها بالرموز المساعدة للهجة فمن خلال طرح التساؤل نجد الإجابة تجيب على الذهاب إلى الصلاة.

فلو نتمعن جيدا في المسافة أو التعامل نجدها جد قريبة بين المرسل والمستقبل.

***الشفــرات الجمــالية :les codes esthètiques**

تكمن جمالية العبارة في نطقها، فجماليتها تكمن في التشبيه ونجد التشبيه هنا في ترتيل الآية التالية : سال سائل بعذاب واقع.[1] من خلال نطق المدود وهنا نجد نوع المد مد طبيعي مخفف.

***الشفــرات الاجتمــاعية : :le code socieux**

لأن الإنسان هو الحامل للشفرة الاجتماعية التي تعبر عن هويته وانتمائه، فنأخذ لفظة "باداحا " والتي تعني" سأذهب " نشتق منها عدة ألفاظ "بدعقبا- باديورا-" هاته الألفاظ تدور حول معنى واحد واشتقت من اللفظة الأصلية "باداحا". أما كلمة "بادزلا" فتعتبر هي اللفظة الدالة في اللهجة الريغية والتي تعني "أصلــي".

[1] - المعارج الآية : 1 .

تحـليـل التعـامل الثالث :

باتتليد مع ايعزام ؟

1- 3 تحليل التعامل الثالث وفق مقاربة رومان جاكبسون :

*الوظيفــة المرجعيــة la fonction rèfèrentielle

في هاته الوظيفة عبارة عن وجود تساؤل، فنأخذ مثال : خالة تسأل ابن أختها عن أحوالها مع الدراسة .

*الوظيفــة الافهـامية la fpnction conative

هــذه الوظيفة يجب علـــى المتكلــم أن يشعر المخــاطب بأن الرســالة موجهـــة إليه تماما، كما يجب أن يوضح الرسالة تماما لكي يفهمها، فنجد في هاته العبارة الرسالة واضحة لأنه ورد كلمة " **بـاتتليـد** " وهي عبارة عن تساؤل عن حالة معينة.قد تكون حالة نفسية،حالة عائلية...الخ.

*الوظيفــة الشعـريــة :la fonction poètique ou esthètique

تتمثل رسالتنا في هاته العبارة : عن توجيه تساؤل لأحد أفراد العائلة يسأل فيه عن حال الدراسة قد يكون أب أخ أخت عم خال .قد تكون الإجابة بقول : لابأس – شويا شويا ... واحد المادة هبطتني شويا..الخ. أو قد تكون الرسالة للمعلم أو للأستاذ للاستفسار عن التحصيل الدراسي لابنه أو ابنته.

*الوظيفــة الانتبــاهية :la fonctionphatique

تهدف هاته الوظيفة في هاته الحالة إلى الانتباه في القسم، الحراسة على الدراسة الإجتهاد ...الخ.

تحليل التعامل الثالث وفق مقاربة بيار غييرو للشفرات :

*الشفـرات المنطقيـــة :

لاشـك أن وظيفـة الشفـرات هـــي ربـــط علاقة الإنسان بعالمه الخارجي العالم الأمازيغي وتوضيح الخبرة والهدف والعلاقات المصاحبة له أينما وجد، ففي هاته العبارة نتحدث عن الفرد الأمازيغي وكيفية تعامله. فنجد هنا شخص "أ" يسأل شخص "ب" عن حاله مع الدراسة. والهدف منها التحفيز والمواظبة على الدراسة من أجل تحصيل دراسي ممتاز.

*الشفـــرات الجمـــالية :le code esthétiques

تكمن جمالية الكلمة في الصوت الموسيقي الصادر من لسان الإنسان، فمن خلال نطق الكلمة "باتتليد" نجد حبس الهواء الصادر من الرئتين في التاء الأولى، وعندما ننطق التاء الثانية نحس بصوت ويسمى بالصوت الانفجاري في اللغة العربية. أما كلمة " إيعزام " فصوتها الموسيقي رقيق وعذب.

*الشفـــرات الاجتمـــاعية :le code socieux

إن ما يقوم به المرسل هو الاستفسار عن الحالة الدراسية للمستقبل، ولأن الإنسان هو مادة العلامـــة و حاملهـــا، فالشفرات الاجتماعيـــة يعبر من خـــلالها عـــن هويته وانتمـــائه إلـــى الجماعة، ونستنبط من ذلك الوحدات السيميائية الدالة على ذلك، وهي الاستفسار عن الحالة الدراسية دليل على وجود حرص معرفي على الدراسة.

تحليل التعامل الرابع :

باداحا الغنا :

4-1 تحليل التعامل الرابع وفق مقاربة رومان جاكبسون :R-jakobson

***الوظيفــة المرجعيــة la fonction rèfèrentielle**

لاشك أن هاته الوظيفة تهدف إلى الإشارة إلى محتوى معين لهذه النقطة، من حيث ورود لفظ "باداحا" والتي تعني ذاهب باللغة الفصحى. وتعتبر هاته الكلمة في اللهجة الشلحية المرجع الثقافي الخاص بها لأننا نستطيع قول "باداحا الليكول" ذاهب للمدرسة، "باداحا للسبيطار" ذاهب للمستشفى....الخ.

***الوظيفة التعبيرية / الانفعالية la fonction expressive emotive**

ترتبط هاتـه الوظيفة بالأســاس بالمرسل، وهــو المتكلم الذي يوجه الرسالة إلى المستقبل، في هاته الوظيفة يسأل عن وجهة الشخص إلى أي مكان سيتجه.

***الوظيفــة الافهــاميــةِ (التأثيرية الندائية) la fonction conative**

تنصب هذه الوظيفة على المتلقي نجد هنا الإجابة كانت بقوله "باداحا الغنا"من خلال طرح عليه تساؤل :

س:الماني رايح ؟

ج: باداحا الغنا.

***الوظيفــة الشعــرية la fonction poètique ou esthètique**

هذه الوظيفة المتعلقة بالرسالة، ففحوى الرسالة باللغة الفصحى هي ذاهب إلى منزلنا فنلاحظ كلمة "غنا" باللهجة الريغية منزلنا باللغة الفصحى تشابه في الأحرف دليل هنا على الملك. امتلاك الشيء.

4-2 تحليل التعامل الرابع وفق مقاربة بيار غييرو للشفرات : pierre Guierre

***الشفــرات المنطقيــة :**

وظيفة الشفرات المنطقية هي توضيح الخبرة والهدف والعلاقات التي تربط الإنسان بالعالم الخارجي والعلاقات المصاجبة له، ونبدأ تحليلنا دائما من الرموز المساعدة من خلال حركة نطق الكلمات التي تدل على وجود ضمير المتكلم.

***كذلك الرموز الابستمولوجية :**

منها حرف " نا " المنسوبة إلى الإنسان المتكلم في قوله تعالى : "الذين أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المتقون"[1] . يعني نون تنسب إحداهما للدنيا والأخرى تنسب للآخرة.

***الشفــرات الجمــالية les codes esthètiques**

نجد جمالية العبارة أنها من خلال فهمنا لها على أنها من خلال نطق حرف "النون" نجد النون المشددة الموجودة في القران الكريم .

***الشفــرات الاجتمــاعيةles codes socieux**

يعتبر الإنسان هو مادة العلامة وحاملها، حيث نسعى من خلال هاته الشفرة إظهار هويته والتصريح بانتمائه، فنجد الوحدات السيميائية الدالة على ذلك غنا –دارنا–حوشنا – هذه الألفاظ كلها تدل على لفظة منزلنا في المجتمع الأمازيغي.

[1] -البقرة الآية 156 .

تحليل التعــامل الخــامس :

باتا تليد ،باتا تليم، باتا تليمت .

1-5 تحليل التعامل الخامس وفق مقاربة رومان جاكبسون :

*الوظيفــة المرجعيــة la fonction rèfèntielle

هذه الوظيفة معرفية تنتج عن السياق، فسياق هاته الجملة في هاته الحالة هي السؤال عن الحال.

*الوظيفــة الافهــامية [التأثيرية أو الندائية] la fonction conative

تنصب هاته الوظيفة على المتلقي من خلال النداء، هنا يكمن النداء في الاستفسار عن الحالة النفسية للمستقبل (متلقي الرسالة) قد يكون التساؤل موجه إلى شخص وتكون الصيغة كالآتي: باتتليد، قد يكون موجه إلى مجموعة بنات باتتليم، ...الخ.

هنا تختلف الصيغة باللغة العربية إلى تحويلها باللهجة الريغية.

*الوظيفــة الانتبــاهية (الحفاظية إقامة الاتصال) :la fonctionphatique

هذه الوظيفة الهدف منها : الحفاظ على الاتصال، واستمراره، وإقامته. وهذا ما هو ملاحظ في الألفاظ الثلاث : من خلال الحروف الواردة في آخر الكلمات (الدال، الميم، النون ..).

2-5 تحليل التعامل الخامس وفق مقاربة بيار غييرو :

***الشفرات المنطقية:**

إذا كانت هـــاته الشفــرات تظهــر لـنا العـلاقة الرابطــة بالإنســان بعــالمه المحيط بــه، فان استنباطها من القاموس الذي بين أيدينا يحتاج إلى دقة وغوص في دلالات الوحدات السيميائية، فعندما نرى كلمات مثل هاته الألفاظ واللهجات البسيطة يقال عنها بسيطة إلا أنها تحمل في طياتها دلالات قوية.

*و لفظة "باتتليد، باتتليم، باتا تليمت" كلها تدور حول معنى واحد وهي تشير إلى السؤال عن الحال.

***الشفــرات الجمـــالية:** les code esthètique

إضافة إلى جمالية شخصية المؤلف واهتمامه بالتراث اللامادي " اللهجة" هناك جمالية الكلمات والمنطق اللغوي، وتصريف الكلمات على حساب حالتها مثلا :

إذا كانت في المفرد في اللغة العربية الفصحى يتم تحويلها في اللهجة الريغية بالمفرد وإذا كانت في الجمع يتم تحويلها إلى الجمع...

الشفرات الاجتماعية :les code socieux

إن الإنســان دائمــا يحـــاول دائمــا إبـــراز هويته من خــلال انتمائه وهـويته الاجتمـــاعية، سنتحدث عن الوحدات الدالة (الوحدات الدنيوية) في هاته الحالة يتضح السؤال أنه يحمل صفة المخيال الجمعوي أي السؤال يحمل صفة الجمع. (المخيال الجمعوي هو ما تتفق عليه جماعة معينة من فعل أو كلام أو شئ معين).

تحليل التعامل السادس :

أود فوسك :

6-1 تحليل التعامل السادس وفق مقاربة رومان جاكبسون :

*الوظيفة المرجعية : la fonction rèfèrentielle

هذه الجملة تحيلنا إلى واقع وتستعمل هاته الكلمة أو الجملة من أجل إلقاء اليد من أجل القيام فعل معين.

*الوظيفة التعبيرية :la fonction conative

وهي الوظيفة المتعلقة بالمرسل "أ" قد يكون تعاملا أو حوارا دار بين أستاذ وتلميذ دار بين أب وابنه من أجل القيام بفعل معين لأنه ورد فعل أمر "أود". وتعني باللغة العربية الفصحى. هات أو قدم.

*الوظيفة الشعرية: :la fonction poètique ou esthétiques

وهي الوظيفة المتعلقة بالرسالة، فالرسالة هنا أمرية تقديرها "أود"، وأود تعني باللغة العربية الفصحى "هات يدك " والتي تعني أيضا القي يدك.

فالدلالة الرمزية لهاته الجملة في اللهجة الشلحية قد تكون من باب التخويف والترهيب أو الضرب.

2-6 تحليل التعامل السادس وفق مقاربة بيار غييرو :

الشفرات المنطقية :

وظيفة الشفرات المنطقية هي توضيح الخبرة والهدف والعلاقة التي تربط الإنسان بالعالم الخارجي والعلاقـات المصاحبة لـــه أينما وجـد، ونبدأ تحليلنا دائما من الرموز المساعدة للغة، اختار المؤلف كلمة "أود فوسك" فالرمز في هاته الحالة يرمز إلى " الضرب...إلقاء السلام...تقديم شئ معين...".

الشفرات الجمالية les code esthètiques

تظهر جمالية العبارة من خلال النطق وإحداث جرس موسيقي فهنا نشبهه بجمالية القرآن الكريم في قولنا " بسم الله " وقولنا كذلك في القران الكريم ﴿و قال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها﴾.سورة هود 41 .

الشفرات الاجتماعية :les code socieux

هنا دائما نتحدث عن هوية الإنسان وإبرازه وانتمائه الاجتماعي، فهنا يعتبر الإنسان ابن بيئته فنحن نتحدث عن الإنسان الشلحي أو ما يسمى الإنسان الحشاني (نسبة إلى أولاد الحشان بتقرت)، فهنا نتحدث عن الوحدات السيميائية أي الوحدات الدالة فنشتق من الكلمة عدة ألفاظ " القى فوسك "، " شمر فوسك ".

تحليل التعامل السابع :

سماني أتوسيد

6-1 تحليل التعامل السابع وفق مقاربة رومان جاكبسون :

*الوظيفة المرجعية :la fonction rèfèntielle

هي الوظيفــة تترجم بين العلاقة وبين الشئ، وبين المرســل والمرســل إليه، فمن خلال ترجمة الكلمة إلى اللغة الفصحى نجد في معناها : منين جيت باللهجة العامة وباللغة العربية " من أين أتيت "؟.

*الوظيفة التعبيرية / الانفعالية:la fonction expressive èmotive

هنا نتحدث عــن المرسل وهــو طــارح السؤال "أ"، يقوم بتوجيه السؤال إلى الشخص "ب" وهو المرسل إليه : من أين أتيت ؟ تكون الإجابة كالتالي : أوسيغد سغنا ونقصد بها أتيت من منزلنا، أو قولنا أوسيغذ سيعزام : أتيت من الدراسة ...يعني التعامل يكون بهذا الأسلوب بالإجابة كالتالي :أوسوغيد س.....

*الوظيفة الإنتباهية /إقامة الاتصال : la fonction phatique

هذه الوظيفة هدفها التساؤل، تثبيت أو إيقاف الاتصال، أو التبليغ، فنجد هاته العبارة هدفها التساؤل من خلال ورد حرف " أ " الاستفهامية لأنه في بداية الجملة يعتبر كتساؤل.

*الوظيفة الإفهامية :la fonction conative

هذه الوظيفة متعلقة بالمتلقي لذى فعليه أن يفهم بأن الرسالة موجهة له . وقد ظهرت بشكل واضح من خلال "أ" الاستفهامية.

2-7تحليل التعامل السابع وفق مقاربة بيار غيرو للشفرات :

الشفرات المنطقية :

تهدف هذه الشفرة إلى إبراز العلاقة بين الإنسان والعالم الخارجي، وكما ذكرنا سابقا في الشفرة المنطقية للفظة "إيلسنا"، والتي تعتبر في عنوان القاموس الهدف منها ربط الإنسان بمجتمعه، الربط بين اللغة والعالم الأمازيغي (المجتمع الريغي أو البليتعمري). فلما ندرس تموقع الشخص – أ – والشخص – ب- نجده قريب جدا من خلال التعامل. فالحرف" أ" في بداية الكلام باللهجة الريغية تعتبر تساؤل موجه لأحد الأشخاص أو أحد الأفراد .

الشفرات الجمالية les code esthètique

تكمن جمالية الكلمة ودلالتها من خلال التشبيه فشبهنا الجملة في هاته العبارة من خلال الحوار الذي دار بين سيدنا إبراهيم لابنه في قوله : "أمعرض أنت عن آلهتي يا إبراهيم ؟ لئن لم تنته عن سببها لأقتلنك رميا بالحجارة "، واذهب عني فلا تلقني ولا تكلمني زمانا طويلا من الدهر.

الشفرات الاجتماعية les code socieux

يعبر الإنسان عن مادة العلامة وحاملها، فهنا نتحدث عن الوحدات السيميائية الدالة، علاقة الدال بالمدلول، فالدال فهاته الكلمة هي من أين جئت، فاللفظة الدالة لهاته الكلمة تعتبر "الوحدة الدنيوية" في اللهجة الريغية ومدلول الكلمة هي الطريق الذي أتيت منه . أي يتصور مباشرة الطريق أو المكان الذي جاء منه.

تحليل التعامل الثامن :

8-1 تحليل التعامل الثامن وفق مقاربة رومان جاكبسون :

ملمي بادياس

***الوظيفة المرجعية** :la fonction rèfèntielle

يظهر واقع هاته العبارة في توجيه سؤال للاستفسار عن رجوع شخص معين أو وقت مجئ شخص معين والدال على ذلك لفظة بادياس "سيأتي" .

***الوظيفة التعبيرية الانفعالية la fonction expressive emotive**

وهي الوظيفة المتعلقة بالمرسل , قد يكون المرسل هو : أخ، قد يكون بسبب اشتياق أو الاستفسار عن سبب الغياب..الخ.

***الوظيفة الافهامية :la fonction conative**

و هي الوظيفة المتعلقة بالمتلقي , قد يكون السؤال موجه للمرسل مثلا "أم".

و تعتبر في هاته الحالة الأم مرسل إليه. وهي الاستفسار أو معرفة رجوع شخص معين.

***الوظيفة الشعرية la fonction poètique ou esthètique**

و هي الوظيفة المتعلقة بالرسالة، والرسالة هنا هي عبارة عن تساؤل موجه من طرف أخ لأمه وهي الاستفسار عن شخص معين قد يكون غائب لمدة زمنية معينة.

الوظيفة الانتباهية :la fonction phatique

وظيفة هذا التعامل هي : الاستفسار أو التبليغ عن فرد معين.

2- 8 تحليل التعامل الثامن وفق مقاربة بيار غيرو :

الشفرات المنطقية :

الرموز المساعدة للغة :في هذا التعامل عبارة عن تساؤل . التساؤل كان كالآتي: "ملمي باديـاس" متى سيأتي ؟ هنا التساؤل يخص مفرد مذكر، أما أنثى نقول " ملمي باتاس " وهي تخص أنثى .

الشفرات الجمالية :les code esthètique

هنا نركز على جمالية تصريف الجمل والعبارات على حسب الجنس ذكر أو أنثى والفرد والجماعة.

الشفرات الاجتماعية :les code socieux

إن الإنسان دائما يحاول إبراز انتمائه وهويته من خلال استعمال اللفظة من خلال فعل "الأمر" فعل المجئ. فتعتبر هاته اللفظة "باديـاس" المخيال الجمعوي في اللهجة الريغية.

الاستنتاجات العامة :

بعد تحليلنا لعينة من الألفاظ والتعاملات باللهجة الريغية، توصلنا إلى جملة من النتائج التي أجابت بالدرجة الأولى عن الاشكالية المطروحة:

*نلاحظ من خلال الجمل أو التعاملات فيها تغيير كبير من ناحية نطقها باللهجة الريغية (تغيير في الحروف) .

*أهمية الدراسات السيميولوجية للهجات الشعبية من أجل فهمها ومعرفة معناها.

*تعتبر اللهجة الريغية كموروث ثقافي اللامادي , ومن أجل الحفاظ عليه جاء هذا القاموس للحفاظ عليها.

*الميزة القيمة لهذا القاموس المبسط , والذي جاء فيه الترجمة إلى رموز التيفيناغ رغم صعوبة نطقها وفهمها وترجمتها.

*تركيز المؤلف في قاموسه على أغلب التعاملات باللهجة الريغية من أجل الحفاظ على الروابط الاجتماعية سواء داخل المجتمع الأمازيغي أو الزوجات القادمات من الخارج.

***وجود دلالات رمزية في اللهجة الريغية وذلك من خلال :**

1- توظيف جمالية من القرآن الكريم.

2- وجود جمالية في أحكام التجويد بالقرآن الكريم. (مخارج الحروف والصفات) من همس وشد وقلقة.

3- تكمن جمالية اللهجة الريغية في تصريف الكلمة حسب الضمائر فمثلا لو كانوا جماعة نصرف اللفظة في الجماعة فمثلا نقول : كيف حالكم فتحويلها إلى اللهجة الريغية يكون بالصيغة التالية:باتا تليم.يعني تصريف الكلمة على حساب المفرد المذكر أو على حسب المؤنث , أو حسب الجماعة .(الدلالات الصرفية).

4- تكمن جمالية دراسة ألفاظ اللهجة في دراسة مستوى "فونيمات" , أي دراسة الكلمة المفردة من الجانب الصوتي.

أي دراسة الكلمة المفردة وما تتألف منه من أصوات.(الجانب الصوتي).

و في المقابل يمكننا أن نقابل الاستنتاجات بتحليل الأسئلة الفرعية :

***التساؤل الأول** : اللهجة الريغية هي عبارة عن لغة مشتقة من اللغة "الأمازيغية"، وهي عبارة عن لغة يتواصل بها الكبير على غرار الصغير.

***التساؤل الثاني:** من خصائص اللهجة الريغية أنها :لغة تختلف عن باقي اللهجات تختلف في مخرج بعض الأصوات اللغوية، واختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات. ولديها مفردات وعبارات خاصة بها عن اللهجات الأخرى.

***التساؤل الثالث:** الدلالات اللغوية للتعاملات باللهجة الريغية هي دراستها من حيث الدال والمدلول.

***التساؤل الرابع** : الدلالة التداولية للتعاملات باللهجة الريغية : عبارة عن ظاهرة خطابية تواصلية لدراسة التعاملات باللهجة الريغية ودراسة سياقات استعمالها مراعية في ذلك كل ما يحيط بها من أحوال وما تخضع له من مقاصد للمتكلمين.

***التساؤل الخامس:** السياقات التي استعملها المؤلف في كتابته للتعاملات هي : في المنزل، في المدرسة، في الشارع ،..الخ.

***التساؤل السادس:** ساهمت هاته الدلالات في تنسيق الروابط الإجتماعية وفهم الكلمات ومعرفة سياقات استخذامها في التعاملات والتواصل بين الأفراد.

* **التساؤل السابع** :من أهم الدلالات الرمزية السيميائية التي تحملها "التعاملات" ضمن القاموس الأمازيغي المبسط في التعاملات باللهجة الريغية : وجود رمزية القرآن الكريم.

خاتمة

خاتمة:

إن اللهجة جزء من اللغة، فدراستها يتطلب تموضعات جغرافية تختلف من بيئة إلى أخرى، هذا التوزيع المكاني للهجة يدرس ضمن اللسانيات الجغرافية، أي علاقة اللغة بعلم الجغرافيا فقد عرف هذه الدراسات العرب القدامى إلا أنها لم تعالج بطريقة منهجية واضحة المعالم كما هو الشأن في الدراسات الحديثة أصبحت توضع لها دراسات وفروع خاصة بها لها دلالاتها اللغوية.

فالدراسة هذه تدرس اللهجة من جانب التواصل أي كأداة تواصلية داخل مجتمعات معينة لها خصوصياتها الدلالية واللغوية.

و لقد كان الفضل في ذلك السيميائيات التواصلية التي شهدت تطورا ملحوظا خاصة أنه كان لها الفضل الكبير في توسيع دائرة التواصل التي جاء بها فريناند دوسوسير.

و من أجل معالجة هذا الفرع دراسة تحليلية علمية من خلال الخطاب الشفوي والتواصل بين مجتمعات فيما بينها توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية :

أن اللهجة الريغية تحمل صفات لغوية تتمثل أساسا في المستوى الصوتي الذي يعد العامل الرئيسي في تمييز لهجة عن لهجة أخرى بالإضافة إلى الصفات التركيبية والصرفية.

اللهجة الريغية تعين على تفسير القراءات القرآنية بكثير.

من خلال دراسة التعاملات باللهجة الريغية ضمن القاموس الأمازيغي المبسط "إيلسنا" توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة :

أن المؤلف اعتمد في كتابته للتعاملات على السياقات المتداولة بكثرة لكي يتسنى للأفراد فهمها الذين لا يجيدون فهم اللهجة الريغية.

الدلالات التي تحملها التعاملات باللهجة الريغية ضمن قاموس الأمازيغي المبسط "إيلسنا" ذات دلالات مرئية مرموزة.

أهمية دراسة التعاملات في اللهجة الريغية لمعرفة مدى ارتباط هذه الدلالات بالجوانب الإجتماعية داخل المحيط الأمازيغي من خلال التواصل اللفظي فيما بينهم.

دراسة التعاملات وتحديد دلالتها ومدلولها.

و في الأخير نتوصل إلى أن هذه الدراسة ماهي إلا جزء من دراسة اللغة ،لأن (اللهجة تعتبر جزءا من اللغة).فدراستها يتطلب الاندماج داخل المجتمع الواحد لفهم الألفاظ ودراسة دلالتها ومعانيها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر :

القرآن الكريم

قائمة المعاجم والقواميس :

1. ابن منظور:لسان العرب،ط1 ،دار العرب، القاهرة، 1963.
2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،(ب ط)، دار الدعوة، مصر،1906.

الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم أنس: في اللهجات العربية،(ب ط)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،2003.
2. بارث رولان : ترجمة **منذر العياشي , نقذ وحقيقة** , مركز الانتماء الحضاري ,
3. 1994.

4. بومزبر الطاهر بن حسين : **التواصل اللساني والشعرية "مقاربة تحليلية لرومان جاكبسون"**, ط 1، الدار العربية للعلوم ،الجزائر 2007.
5. بيار جيرو : **علم الإشارة – السيميولوجيا**– ترجمة عن الفرنسية – منذر عياشي– , ط1 , دار طلاس للنشر والتوزيع , دمشق , 1988 .
6. حامد هلال عبد الغفار: **اللهجات العربية (النشأة والتطور)**, (ب ط) , دار الفكر العربي , القاهرة , (ب س).
7. حجاب محمد منير: **الأسس العلمية لكتابة رسائل جامعية** , ط 1 , دار الفجر للنشر والتوزيع , مصر , 2008 .
8. حسن محمد بن السيد : **الرموز على الصحاح** , ج1 , دار أسامة للنشر , دمشق , 1980.
9. الخشب محمد عثمان: **فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية**, مكتبة ابن سينا، (ب ط) , مصر , 1990.
10. خيضر شعبان : **مصطلحات في الإعلام والإتصال** , ط1, دار اللسان العربي , الجزائر, 2000

11. الدغمي محمد أركان : **أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات** , ط2 , مكتبة الدراسات, عمان , الأردن , 1977.

12. دويدري رجاء وحيد: **البحث العلمي , (أساليب النظرية وممارساته العلمية)** , ط1 , دار الفكر المعاصر , لبنان , 2000.

13. رحيم يونس كرو العزاوي :**مقدمة في المنهج والبحث العلمي** , ط 1 , دار دجلة , الأردن، 2008.

14. الرويضي عمر : **سيميائيات المسرح (امكانيات المقاربة وحدود الاقتحام)** (ب ط) مطابع لينا , (ب.د.ن) , (ب.ب.ن) , (ب.س).

15. سعد عمر سيف الاسلام : **الموجز في البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ,ط 1 , دار الفكر سوريا , 2009 .

16. صلحة راشد غنم آل غنيم : **اللهجات في الكتابة لييويه أصواتا وبينية** , ط1 , دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية , 1985.

17. عبد الغفار حامد هلال: **اللهجات العربية (النشأة والتطور)**, (ب ط), دار الفكر العربي , القاهرة, (ب س).

18. عبد الله محمد شريف : **مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)** , ط 1 , مكتبة الاشعاع , (ب.ب.ن) , (ب.س).

19. عدلي عصمت : **علم الإجتماع الأمني (الأمن والمجتمع)** , (ب ط) , دار المعرفة الإسكندرية , مصر , 2001.

20. عطوي جودت عزي: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة والدار الدولية للنشر، الأردن، 2000 .

21. غنم آل غنيم صلحة راشد : **اللهجات في الكتابة لييويه أصواتا وبينية** , ط1 , دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية , 1985.

22. قدور عبد الله ثاني : **سيميائية الصورة** , (ب.ط) , دار العرب للنشر والتوزيع , جامعة بغذاد , 18 أكتوبر 2004.

23. كرو العزاوي رحيم يونس:**مقدمة في المنهج والبحث العلمي**, ط 1, دار دجلة , الأردن، 2008.

24. محمد شريف عبد الله: **مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)** , ط 1 , مكتبة الاشعاع , (ب.ب.ن) , (ب.س).

25. المنصور الأزهري، الهروي محمد بن أحمد الأزهري،تهذيب اللغة،(ب ط)،دار الكتب العلمية، بيروت، (ب س).

26. نوحة عبد القادر: (ستارة بين أمجاد الماضي وحواضر اليوم، تاريخ وحضارة 2006، ط1،مطبعة مزوار،الوادي،2011.

27. موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**,دار القصبة للنشر, الجزائر, 2006

كتب باللغة الأجنبية :

28. M .Foucout, les choses, Paris, Gallimard,1996

29. Pierre Guiraud,la semiologie,Puf,Paris,1993.

الرسائل العلمية والمذكرات:

30. برغوتي محمد:**أنماط العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ والأساتذة وعلاقتها بالتوافق الإجتماعي للتلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة ماجيستر، جامعة قسنطينة، معهد علم الاجتماع،1996 /1997 .

31. حمايمي محرز: **سيميائية الأحلام في التراث العربي – كتاب تفسير الأحلام لابن سيرين نموذجا–** ، رسالة لنيل شهادة ماجيستر، جامعة الجزائر، قسم الإعلام و الاتصال، 2012/2011.

32. دفة بلقاسم : **علم السيمياء في التراث العربي، مجلة التراث العلمي**، محمد خيضر بسكرة (نشر إلكتروني).

المقابلات التلفزيونية :

مقابلة مع المؤلف غطاس يوسف، التجاني نورة :على القناة الأمازيغية الرابعة، حول موضوع القاموس الشلحي المبسط والتراث في تماسين . بتاريخ يوم الإثنين 11 ماي 2020 على الساعة 22:30 .

الملاحق

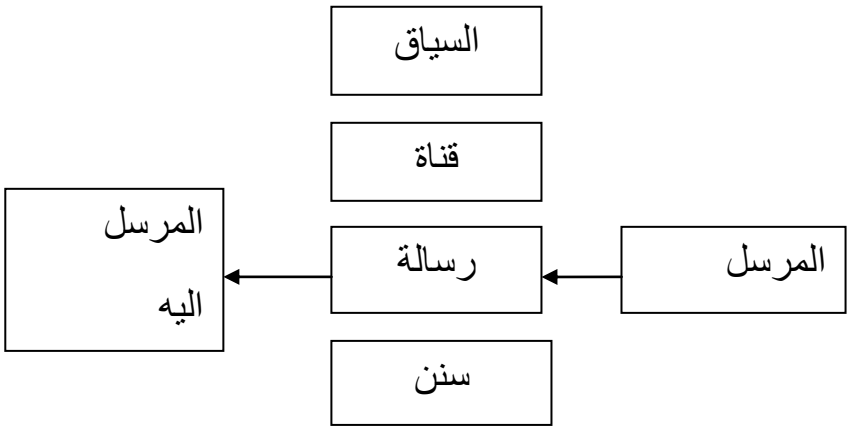

مخطط (1):عوامل التواصل اللفظي

المرسل إليه (مستقبل الخطاب)

ارتدادت عالية قوية ارتدادات منخفضة ضعيفة

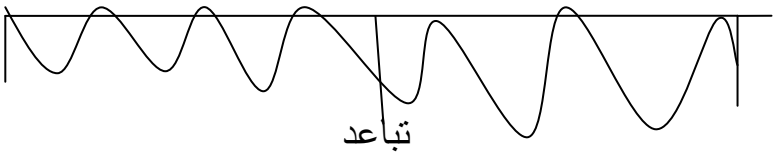

تماس (تقارب).

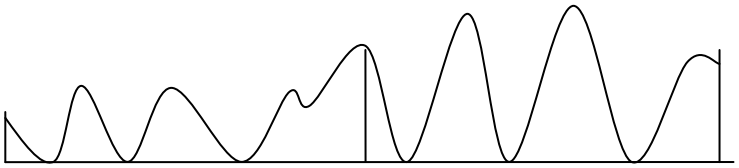

طبقة انفعالية خطابية منطوقة طبقة انفعالية خطابية مكتوبة

المخطط (2) :المرسل (منتج الخطاب).

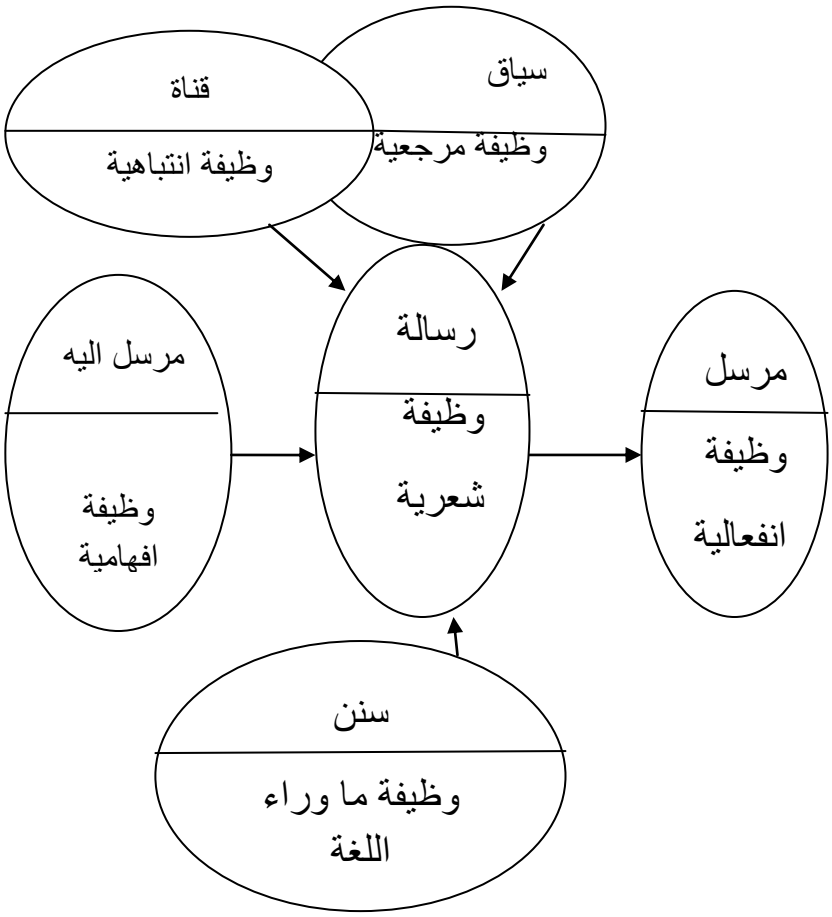

المخطط (3) يوضح :الوظائف اللغوية في علاقتها بالعوامل التواصلية.[1]

[1] - الطاهر بن حسين بومزبر : مرجع سبق ذكره ص 42.

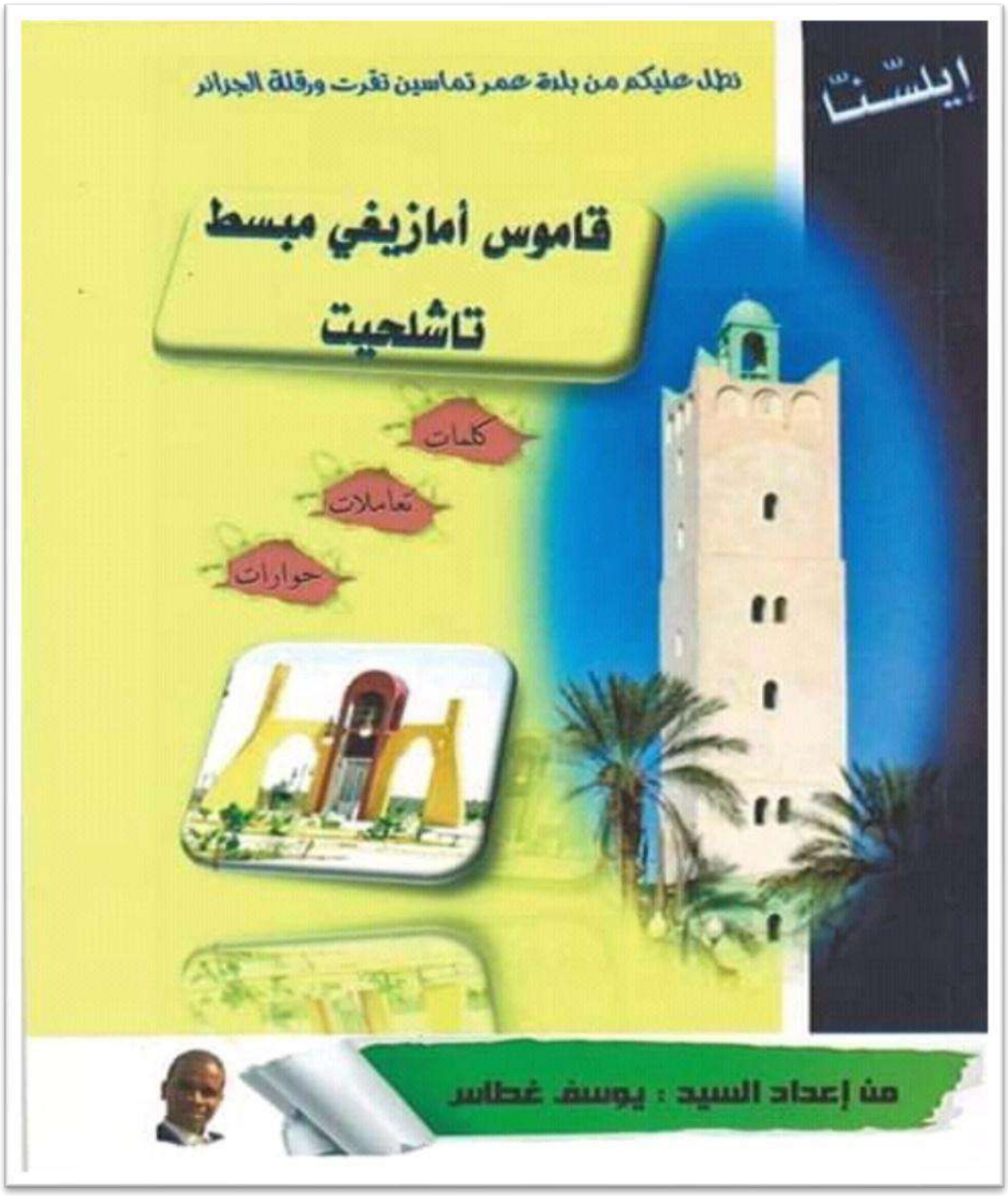
إيلسّنا
نطل عليكم من بلدة عمر تماسين تقرت ورقلة الجزائر
قاموس أمازيغي مبسط
تاشلحيت
كلمات
تعاملات
حوارات
من إعداد السيد : يوسف غطاس

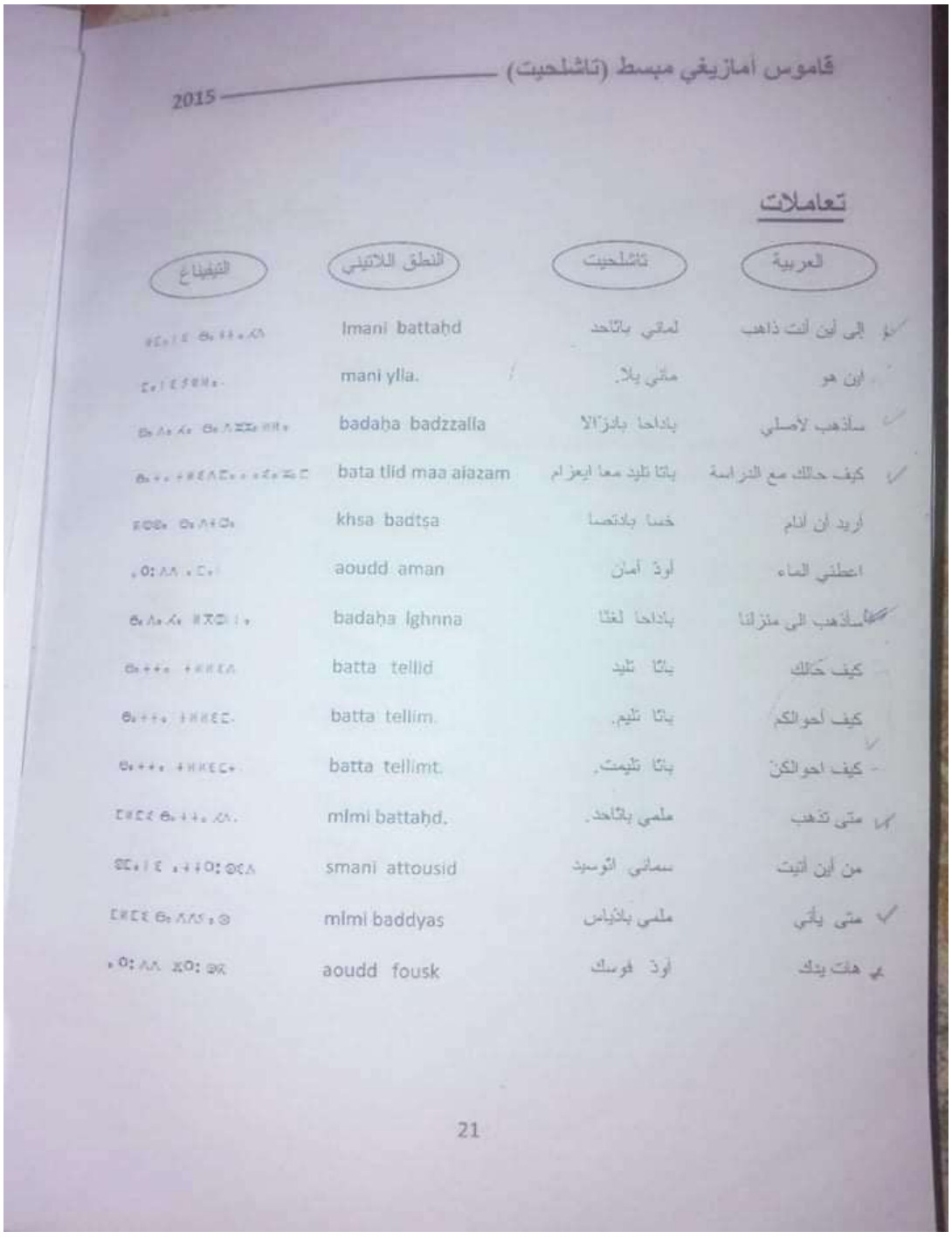

قاموس أمازيغي مبسط (تاشلحيت) 2015

تعاملات

العربية	تاشلحيت	النطق اللاتيني	التيفيناغ
إلى أين أنت ذاهب	لمانى باتاهد	lmani battaḥd	ⵍⵎⴰⵏⵉ ⴱⴰⵜⵜⴰⵀⴷ
أين هو	مانى يلا.	mani ylla.	ⵎⴰⵏⵉ ⵢⵍⵍⴰ.
سأذهب لأصلي	بادا ذا بادزالا	badaḥa badzzalla	ⴱⴰⴷⴰⵀⴰ ⴱⴰⴷⵣⵣⴰⵍⵍⴰ
كيف حالك مع الدراسة	باتا تليد معا ايعزام	bata tlid maa aiazam	ⴱⴰⵜⴰ ⵜⵍⵉⴷ ⵎⴰⴰ ⴰⵢⴰⵣⴰⵎ
أريد أن أنام	خسا بادتصا	khsa badtṣa	ⵅⵙⴰ ⴱⴰⴷⵜⵚⴰ
اعطني الماء	أودّ أمان	aoudd aman	ⴰⵓⴷⴷ ⴰⵎⴰⵏ
سأذهب الى منزلنا	بادا ذا لغنا	badaḥa lghnna	ⴱⴰⴷⴰⵀⴰ ⵍⵖⵏⵏⴰ
كيف حالك	باتا تليد	batta tellid	ⴱⴰⵜⵜⴰ ⵜⴻⵍⵍⵉⴷ
كيف احوالكم	باتا تليم.	batta tellim.	ⴱⴰⵜⵜⴰ ⵜⴻⵍⵍⵉⵎ.
كيف احوالكن	باتا تليمت.	batta tellimt.	ⴱⴰⵜⵜⴰ ⵜⴻⵍⵍⵉⵎⵜ.
متى تذهب	ملمي باتاهد.	mlmi battaḥd.	ⵎⵍⵎⵉ ⴱⴰⵜⵜⴰⵀⴷ.
من أين أتيت	سماني اتوسد	smani attousid	ⵙⵎⴰⵏⵉ ⴰⵜⵜⵓⵙⵉⴷ
متى يأتي	ملمي بادياس	mlmi baddyas	ⵎⵍⵎⵉ ⴱⴰⴷⴷⵢⴰⵙ
هات يدك	أودّ فوسك	aoudd fousk	ⴰⵓⴷⴷ ⴼⵓⵙⴽ

21

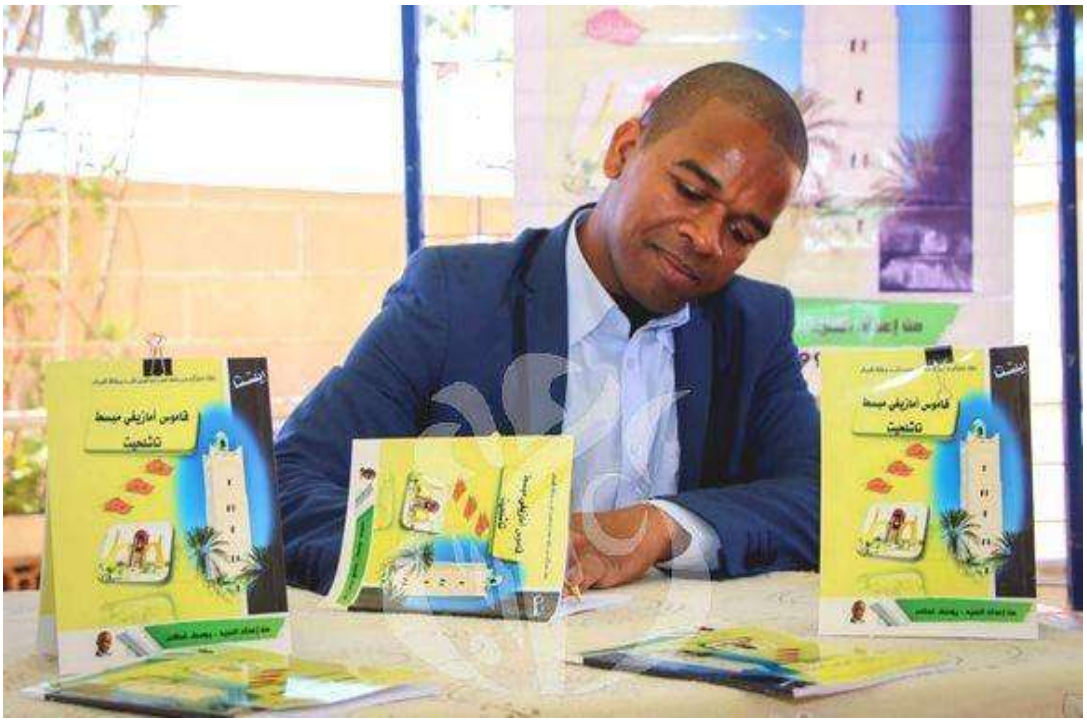

صورة توضح صاحب قاموس "إيلسنا" للمؤلف يوسف غطاس.

صورة توضح معلم من معالم بلدة عمر

يرمز هذا المعلم الديني إلى معلم من معالم الدين الإسلامي لأن المجتمع الأمازيغي (بلدة عمر) يعرف بأنه بلد العلماء والصالحين.